وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

# مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الثاني

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

# السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

# السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

**العدد ٢١**

**كانون الأول ٢٠٢٥م**

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

**حقوق النشر محفوظة**

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

---

## المراجعة اللغوية:

**أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية**
**أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية**

**الاشراف الطباعي والالكتروني:**

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

**لغة النشر:**

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

**التحكيم العلمي:**

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

**مجالات التوزيع:**

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

**مصادر التمويل:** ذاتية

---

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

**ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)**

**رئيس التحرير:**

**أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية**

**نائب رئيس التحرير**

**أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية**

**مدير التحرير:**

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

**هاتف مدير التحرير :**

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

# هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

# دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

## سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

## دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

# تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ( .....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

# تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ( .....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

# عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية


| ت | الباحث | عنوان البحث | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١. | أ.م.د. نوري نايف الزكم<br>م.د. عبد الكريم حسن عبد | دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة | ٢١-٤٠ |
| ٢. | أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر | موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة | ٤١-٧٠ |
| ٣. | أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف | القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية | ٧١-٩٠ |
| ٤. | أ.م.د. مروج غني جبار | البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي | ٩١-١١٨ |
| ٥. | أ.م.د. وسام ياسين جاسم | عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية | ١١٩-١٤٢ |
| ٦. | أ.م.د. رياض عبد إبراهيم<br>أ.م.د. سداد مولود سبع | الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية | ١٤٣-١٥٨ |
| ٧. | أ.م.د. حاتم علو الطائي | الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق | ١٥٩-١٨٤ |
| ٨. | أ.م.د.عباس عبد جاسم | تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة | ١٨٥-٢١٤ |
| ٩. | أ.م.د. محمد رعد تحسين | العدالة في القانون المالي | ٢١٥-٢٤٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٠. | أ. جميلة روكان رشيد<br>أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل<br>أ.د. خالد خليل إبراهيم<br>أ.د. مهند محمد صالح عطيه | تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية | ٢٦٤-٢٤٥ |
| ١١. | م.د. أسماء محمد عواد عيسى | مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية | ٢٧٨-٢٦٥ |
| ١٢. | م.د. أثير حسين سلمان | الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي | ٣٠٦-٢٧٩ |
| ١٣. | م.د. إشراق صبحي علوان | تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر | ٣٢٢-٣٠٧ |
| ١٤. | م.د. فلاح حسن عبد | دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي | ٣٣٦-٣٢٣ |
| ١٥. | م.د. شهد محمد محمود القيسي | الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق | ٣٥٦-٣٣٧ |
| ١٦. | م.د. مهند عباس جواد | إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين | ٣٨٢-٣٥٧ |
| ١٧. | م.د. سعد عبد عفتان منفي<br>م.د. ضياء جمعه عوده محمد | الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة | ٤٠٢-٣٨٣ |
| ١٨. | م.د. أسامة عبد القادر فليح | تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث | ٤٢٢-٤٠٣ |
| ١٩. | م.د. جاسم طالب محمّد<br>م.د. أحمد طالب محمد | أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة | ٤٤٢-٤٢٣ |
| ٢٠. | م.د. خضير عباس ضاري | دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية | ٤٧٢-٤٤٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢١. | م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد | أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض | ٤٧٣-٤٩٨ |
| ٢٢. | م.د. حامد حاجي حمزة | آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة | ٤٩٩-٥٢٦ |
| ٢٣. | م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي | التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية | ٥٢٧-٥٥٠ |
| ٢٤. | م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي | آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة | ٥٥١-٥٧٢ |
| ٢٥. | م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد | الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي | ٥٧٣-٥٨٦ |
| ٢٦. | م.د. سعد نصيف محمد | تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية | ٥٨٧-٦٠٤ |
| ٢٧. | م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي<br>م.د. سرمد مسلم علي الشمري | السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي | ٦٠٥-٦١٨ |
| ٢٨. | م.د. أنغام حاتم عبود علي | الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه | ٦١٩-٦٣٤ |
| ٢٩. | م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان | أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا | ٦٣٥-٦٥٢ |
| ٣٠. | م.د. أحمد علي شلال | الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق | ٦٥٣-٦٨٠ |
| ٣١. | م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد | البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ | ٦٨١-٧٠٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٢. | م.م. حسام محمد علي<br>إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد | الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا | ٧٠١-٧٢٤ |
| ٣٣. | م.م. فرح عبد حسين | أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ | ٧٢٥-٧٣٦ |
| ٣٤. | م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي | تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم | ٧٣٧-٧٤٨ |
| ٣٥. | م.م. سوسن خيري عبد الله | تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول | ٧٤٩-٧٦٨ |
| ٣٦. | م.د. إيمان جاسم محمد علي | مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم | ٧٦٩-٧٨٨ |
| ٣٧. | .م. علي كريم جاسم عجرش<br>م.م. طارق كريم جاسم عجرش | الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية | ٧٨٩-٨١٢ |
| ٣٨. | م.م. حميد محمد عبد الله صكر | فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية | ٨١٣-٨٤٠ |
| ٣٩. | م.م. إبراهيم سمير موسى | بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية | ٨٤١-٨٦٠ |
| ٤٠. | م.م. دلال اكريم حسن القيسي | المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم | ٨٦١-٨٨٦ |
| ٤١. | الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز | إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة | ٨٨٧-٩٠٨ |
| ٤٢. | الباحث: كؤران قادر أحمد<br>إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن | البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ | ٩٠٩-٩٣٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤٣. | الباحث: ريباز موفق ظاهر<br>إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم | الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ | ٩٣١-٩٥٤ |
| ٤٤. | الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري<br>إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي | مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ | ٩٥٥-١٠٠٨ |
| ٤٥. | الباحثة: هديل مجبل فليح حسن<br>إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد | ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ) | ١٠٠٩-١٠٢٦ |
| ٤٦. | الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل<br>إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي | اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة | ١٠٢٧-١٠٦٠ |
| ٤٧. | الباحثة: وسن نوري محمد كاظم<br>إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد | أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية | ١٠٦١-١٠٨٠ |
| ٤٨. | الباحثة: منى مهدي جدوع<br>إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي | اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة | ١٠٨١-١١٠٢ |
| ٤٩. | Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali | The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution | ١١٠٣-١١١٨ |
| ٥٠. | Dr. Osamah Abd Hamdi | An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism | ١١١٩-١١٣٦ |

# مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ

# Majma' al-Ahkam fi Furu' al-Fiqh al-Hanafi by Mustafa ibn Idris al-Barusawi from the beginning of the manuscript to the end of the Book of Purification / Study and Investigation

اعداد


**الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري**

**Researcher: Yasser Majed Khalil Al-Shajri**

yasir.majid2201m@cois.uobaghdad.edu.iq


**بحث مستل من رسالة ماجستير في كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد**

**إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي**


**الكلمات المفتاحية:** مجمع الأحكام، الطهارة، مصطفى بن إدريس البروسوي.

**Keywords:** Majma' al-Ahkam، purity، Mustafa ibn Idris al-Barusawi.

ي

## ملخص البحث

تناولت في بحثي الموسوم "مجمع الأحكام في فروع الفقه الحنفي لمصطفى بن إدريس البروسوي من بداية المخطوط إلى نهاية كتاب الطهارة / دراسة وتحقيق" دراسة وتحقيق لأحد أبرز المؤلفات الفقهية العثمانية، حيث يُعد "مجمع الأحكام" من الكتب التي جمعت بين دقة الفقه الحنفي ووضوح العرض، ويُظهر براعة المؤلف في ترتيب المسائل الفقهية بأسلوب منهجي. وكان هدفي من الدراسة إبراز القيمة العلمية للكتاب ضمن التراث الفقهي الحنفي، مع تحليل منهج المؤلف في عرض المسائل الفقهية في كتاب الطهارة، وتوثيق النص وتحقيقه وفق قواعد البحث العلمي المعتمد.

وأهم النتائج التي توصل إليها البحث أن "مجمع الأحكام" يُعد مرجعًا مهمًا في الفقه الحنفي العثماني، حيث أظهر البحث دقة المؤلف في النقل والترتيب، مع التزامه بالمنهج الحنفي، فضلًا عن إسهامه في إحياء تراث فقهي مهم لم ينل حقه من الدراسة والتحقيق.

## Research summary

In my research entitled "Majma' al-Ahkam fi Fur' al-Fiqh al-Hanafi by Mustafa ibn Idris al-Barusawi from the Beginning of the Manuscript to the End of the Book of Purification / A Study and Investigation"، I studied and investigated one of the most prominent Ottoman jurisprudential works. "Majma' al-Ahkam" is one of the books that combines the precision of Hanafi jurisprudence with clarity of presentation، and it demonstrates the author's skill in arranging jurisprudential issues in a systematic manner. My aim in this study was to highlight the scientific value of the book within the Hanafi jurisprudential heritage، while analyzing the author's approach to presenting jurisprudential issues in the Book of Purification، and documenting and verifying the text according to the rules of approved scientific research.

The most important findings of the research are that "Majma' al-Ahkam" is an important reference in Ottoman Hanafi jurisprudence. The research demonstrated the author's precision in transmission and arrangement، while adhering to the Hanafi methodology. Furthermore، it contributed to reviving an important jurisprudential heritage that has not received its due study and investigation.

## المقدمة

الحمد لله الذي شرف الأمة بالإسلام، وأنار قلوب العلماء بنور الفقه وتمام الأحكام، والصلاة والسلام على سيد الخلق، المبعوث رحمة وهداية للأنام، وعلى آله الأطهار وصحابته الأبرار، ومن تبعهم بإحسان على مرّ الأيام والدهور.

أما بعد، فإن الفقه الحنفي بما يحمله من تراثٍ عميق وتأصيلٍ دقيق، لم يكن مجرد اجتهادات فردية، بل هو بناء علمي متكامل، شُيِّد على أسس الراسخين في العلم، وأُحكم بمنهجيةٍ رصينةٍ تجمع بين النقل والعقل، وتوازن بين الثوابت والمتغيرات.

وبعد أن أطلعني بعض أهل العلم من طلبة الدراسات العليا على مخطوط "مجمع الأحكام في فروع الفقه الحنفي" للمولى مصلح الدين "مصطفى بن إدريس الْبُرُوسوي" المُلقب بـ "مصدر"، أحببت أن أسلط الضوء على القضايا الفقهية الدقيقة، التي تندرج ضمن منظومة الأحكام التي تُبرز مرونة هذا المذهب في معالجة المستجدات، وتُعزز فهم أصوله التي بها تُضبط الفروع، وتُفهم دقائق المسائل وتفريعاتها.

وما تركه جميع علمائنا الأفذاذ من تراث أصيل في كل الميادين، لهُ مفخرة لجميع الأجيال، ولكن ما زال على هذه الأجيال أن يزيلوا الغبار عن هذه المؤلفات ليخرجوها من الظلمات إلى النور، ومن الوفاء إلى العلم وأهله أن يتجه جزء من طلبة العلم (الباحثين) إلى مجال التحقيق، لما له من أهمية قصوى في مجال البحث العلمي.

وقد جاء هذا البحث ليكشف النقاب عن نصٍّ ظلّ حبيس الرفوف، ويُسهم في إعادة إدماجه ضمن المنظومة الفقهية، عبر تحقيقٍ علمي صارم، ومقارنةٍ دقيقة بين نصوص المذهب الحنفي وما ورد في هذا المخطوط، للكشف عن وجوه الاتفاق والافتراق، واستجلاء المقاصد والعلل.

- **الدراسات السابقة للموضوع:** بالنظر إلى مخطوط مجمع الأحكام لمصطفى بن إدريس البرُوسوي، يتبيّن لي أنه لم يحظَ حتى الآن بدراسة علمية وافية، ولا تحقيق يُظهر ثراءه الفقهي. فهو من الأعمال التي بقيت حبيسة خزائن المخطوطات، غائبة عن أنظار الباحثين رغم أهميته في المذهب الحنفي، وتُعد هذه الدراسة خطوة أولى نحو إبراز هذا النصّ الفريد، وإدماجه ضمن السياق العلمي المعاصر دراسة وتحقيقًا.
- **أبرز الصعوبات التي واجهتني في البحث:** إن من الصعوبات التي واجهتني أن التحقيق فن جديد بالنسبة لي فلم أخوض غماره من قبل مما شغل الحواس أجمعها للوصول إلى المبتغى،

وبدأت بمقابلة نسخ المخطوط لبيان اختلافاتها واسترداد أقوالها إلى قائليها، معرفًا بكثير من المعاني الغريبة، لتظهر كما أراد مؤلفها.

ومن الصعوبات التي واجهتني في إحدى النسخ كان يشوبها التأكل وبعض التصحيف في الكلمات وكذلك شحة المصادر وندرة الدراسات السابقة حول المخطوط وحياته. وقد قيدتني بعض المواقع الالكترونية باستعارة الرسائل والأطاريح المحققة بوقت معين من دون حفظها عندي للرجوع إليها مرة ثانية.

- **خطة البحث:** اقتضت طبيعة البحث تقسمه على النحو الآتي:

**المبحث الأول:** حياة مصطفى بن إدريس البُروسَوي، وجاء على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياة مصطفى بن إدريس البُروسَوي الشخصية.

المطلب الثاني: حياة مصلح الدين البروسوي العلمية.

المطلب الثالث: الحالة السياسية والعلمية في عصر مصطفى بن إدريس البروسوي.

**المبحث الثاني:** دراسة الجزء المحقق من المخطوط، وجاء على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه، ومنهج المؤلف وموارده، ووصف نسخه.

المطلب الثاني: منهجي في التحقيق.

المطلب الثالث: نماذج من نسخ المخطوط.

**المبحث الثالث:** الجزء المحقق.

ولا بد من هذا المقام أن اقول أن فن التحقيق عمل شاق يتطلب المزيد من الصبر والتحمل والتأني في توثيق الدليل، وأحيانا نص قصير يتطلب منك مراجعة كثير من المصادر، ولا سيما قد تكون ندرتها التي تشكل عائقًا على الباحث، وقد يستنزف الوقت وأنت لا تشعر لغوصك في المعاني من أجل الخروج على نحو صحيح كما أرادها المؤلف.

وختامًا هذه رحلتي العلمية مع كتاب مجمع الأحكام للبرُوسوي. وما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، واستغفر الله منه، ويكفيني شرف المحاولة أني بذلت كل جهدي وقدرتي، أسال الله العظيم رب العرشِ العظيم أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبته أجمعين.

**الباحث**

## المبحث الأول: حياة مصطفى بن إدريس البُروسَوي

### المطلب الأول: حياة مصطفى بن إدريس البُرسَوي الشخصية

- **أولًا: ولادته:** لم يُحدد تاريخ ولادته بدقة في المصادر، لكنهُ ولد في مدينة بورصة[١]، ويُعتقد أنه وُلِد في أواخر القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) وعلى الأرجح وُلد بين عامي ٨٧٠ - ٨٩٠ هـ / ١٤٦٥- ١٤٨٥م.
- **ثانيًا: اسمه ولقبه وكنيته:** هو العالم الفاضل "مصطفى بن إدريس البُرسَوي"[٢] الرُّومِي الْمدرس الْحنفي القاضي، المولى[٣] "مصلح الدين"[٤]

---

(١) بورصة: مدينة عثمانية كانت مركزًا علميًا وإداريًا هامًا قبل إسطنبول، تقع في الجهة الشمالية الغربية من تركيا المعاصرة. ينظر: شذرات الذهب بأخبار من ذهب، عبد الحي العكري: ٢٠٢/٩، تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد (بك): ١٢٤/١.

(٢) يُطلق لقب البرسوي على بعض العلماء نسبةً إلى مدينة بورصة في تركيا، والتي كانت تُعرف قديمًا باسم برسه أو برس، ويُستخدم للإشارة إلى العلماء الذين نشأوا أو عاشوا في هذه المدينة، أو الذين كان لهم تأثير علمي فيها. مثل هذه الألقاب كانت شائعة في العصور الإسلامية، حيث يُنسب العالم إلى مدينته أو منطقته، وسمي بهذا اللقب استنادًا إلى نسبه المعروف بـ (البُروسوي)، مثل البغدادي لمن جاء من بغداد، والأندلسي لمن جاء من الأندلس، ينظر: شذرات الذهب، العكري: ٣٢٦/٨.

(٣) المولى: هُوَ لفظ مُشْتَرك يُطلق لمعان هُوَ فِي كل مِنْهَا حَقِيقَة: الْمُعْتق وَالْمُعتق، والمتصرف فِي الْأُمُور، والناصر، والمحبوب وقوله تعالى: ﴿وَأَن الْكَافرين لَا مولى لَهُم﴾ أَي: لَا نَاصِر لَهُم فَيدْفَع عَنْهُم الْعَذَاب، وقوله تعالى: ﴿وردوا إِلَى الله مَوْلَاهُم الْحق﴾ أَي: مالكهم، وقوله تعالى: ﴿وَإِنِّي خفت الموَالِي من ورائي﴾ المُرَاد ابْن الْعم وَمعنى حَدِيث: "من كنت مَوْلَاهُ فعلي مَوْلَاهُ "أَي من كنت ناصره على دينه وحاميا لَهُ بباطني فعلي ناصره وحاميه بباطنه وَظَاهره]. ينظر: الكليات، ابو البقاء الحنفي: ٨٧٠/١-٨٧١، "المولوية": وهم كبار القضاة، و"الموالي"، أي كبار القضاة، يعينون الإيالات والولايات الكبيرة والمهمة والسناجق الحائزة على أهمة خاصة. والمولوية صنفان حسب أجورهم: أ. ذات الثلاثمائة أقجة يومياً، وهي أدنى الدرجات ويسمون موالي الدورية. ب. المولويات الكبيرة التي ترقى أجورها اليومية حتى خمسمائة أقجه. وإن أكبر المولويات درجة هي قضاء عسكر روم إيلي، ومن بعدها قضاء عسكر الاناضول. وتعد مولوية الحرمين الشريفين أي قضاء مكة والمدينة، درجة مجردة أيضا. وتعد الشام من مولوية البلاد الخمسة، ينظر: الكليات، أبو البقاء الحنفي: ٨٧٠/١-٨٧١ تاريخ الدولة العثمانية المجهولة، أحمد آق كوندوز وسعيد آزتورك: ص٦٣١.

(٤) مصلح الدين: (مصْلح) اسم فاعل من أصلحَ "أصلحَ في" أصلحَ من: "شيخ مُصْلح بين الخصوم- ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾: المُحْسن". ويعني مُقوم الصعاب ومسهل الامور، المُلازم للصلاح: الذي يتصف بالخير والاستقامة، وهو من يقوم بعملية الاصلاح، وهي ضد الافساد، أما (الدين) فلها معانً عدة ومنها: الملة والعقيدة،

مصطفى الشهير "بمصدر"[1] [2].

- **ثالثًا: نشأته:** نشأ مصلح الدين مصطفى بن إدريس البُرسَوي في مدينة بورصة، الواقعة في الأناضول (تركيا الحديثة) التي كانت حينها مركزًا علميًّا وثقافيًّا كبيرًا تضم العديد من المدارس والمكتبات، حيث وُلد لعائلة من علماء الدين، وكان والده إمامًا لأحد الجوامع، ما يدل على أن الأسرة كانت ذات صلة بالعلوم الشرعية . وفي فترة حياته قَرَأَ على عُلَمَاء عصره حَتَّى صَار مدرسًا بسلطانية[3] مغنيسا[4] وهي مدينة كانت مركزًا علميًا مهمًا في الدولة العثمانية،

---

**والطاعة والخضوع، و(مصلح الدين) معناه الشخص الذي يسعى لإصلاح شؤون الدين أو الأمور المتعلقة بالدين، ونشر الخير والصلاح في المجتمع. ينظر: المغرب، برهان الدين الخوارزمي: ٢٧٠/١، تاج العروس، الزبيدي: ٥٤٨/٦، معجم اللغة العربية، أحمد مختار: ١٣١٤/٢.**

**(١) مصدر: يُستخدم هذا اللقب للإشارة إلى شخص يُعتبر مصدرًا للعلم والمعرفة، أي أنه مرجع علمي يُعتمد عليه في الفقه أو العلوم الشرعية، ايام الدولة العثمانية، ولعل البرسوي من الذين حضوا بهذا الاسم، والذي اشتهر به بين الفقهاء وعلماء التراجم. أما سبب تسميته بـ" مصدر دبوس "، فيُقال إنه خلال مجلس مذاكرة في علم الصرف، سُئل عن كلمة "دبوس" هل هي اسم آلة ؟ فبدلًا من الإجابة وفق الاصطلاح الصرفي، قال إنها "مصدر"، مما اعتُبر خطأً لغويًا بارزًا في ذلك الوقت، ينظر: درر الحبب في تاريخ أعيان حلب، رضى الدين بن يوسف الحلبي: ٤٩٣/٢.**

**(٢) ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكبرى: ٢٩٢/١-٢٩٣، هدية العارفين، للبغدادي: ٤٣٤/٢، فهارس آل البيت، إبراهيم شبوح: ٧٢/٢٢٢.**

**(٣) السلطانية: هي إحدى المدارس الهامة التي انشئت في الدولة العثمانية وتقع في مدينة مغنيسا (مانيسا الحالية) كانت هذه المدرسة مركزاً للتعليم، وخرجت العديد من العلماء والفضلاء الذين تولوا مناصب مهمة في الدولة العثمانية، واول مدرس فيها هو (أجه خليفة)، وهناك مجموعة من المدرسين ومنهم (مصلح الدين مصطفى الشهير بمصدر، ومحيي الدين محمد بن حسام الدين، والمولى الشهير بمناد عبدي، وحسام الدين القراصيوي، والويزي، وابن علي العربي، والشهير أوح باش، والمولى التبرزي)، والتي قام بأنشائها هو السلطان مراد الثاني والد السلطان محمد الفاتح خلال حكمه الاول عام (٨٢٤هـ - ٨٤٨ هـ). ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك: ١٧٨/١، الدولة العثمانية، علي الصلابي: ٨٤/١، ١٣٨-١٣٩.**

**(٤) مغنيسيا: وهي اسم لمدينة تاريخية، كانت تابعة الى مملكة ليديا، وهي تقع حاليا في مدينة مانيسا التركية، تقع هذه المدينة على سفح جبل سيبيلوس وهو الذي يميزها عن مدينة مغنيسيا الاقدم الواقعة على نهرمندريس، وقد تسمى مغنيسية وهي مدينة كبيرة حسنة في سفح جبل وبسيطها كثير الأنهار والعيون والبساتين والفواكه، ينظر: رحلة ابن بطوطة: ٢٣٤/١.**

وغاليبولي[١]، ثمَّ صَار مدرسًا بِإِحْدَى الْمدَارِس الثمان[٢] ثم بعدها اخُتير قَاضِيا لمَدِينَة حلب[٣]، ثمَّ صَار قَاضِيا بِمَكَّة[٤] المشرفة ثمَّ عزل عَن ذَلِك وَمَات بِموضع قريب من قسطنطينية[٥].

(١) غاليبولي: مدينة بتركيا الأوربية تقع على مضيق باسمها وقد اكتسبت أهميتها بوقوعها على مضيق جميل باسمها في ضفة الدردنيل وهو المجرى الوحيد بين البحر المتوسط وبحر مرمرة وتقابلها مدينة (جناق قلعة) في أول مضيق الدردنيل على الجانب الشرقي، والمعروفة بأسم (قليبلي)، ينظر: نزهة المشتاق، الادريسي: ٦٣١/٢.

(٢) المدارس الثمان: لقد سُميت مدرسة الفاتح بـ"الصحون الثمانية" أو "المدارس الثمانية"، نسبة إلى صحونها الواقعة في شمال مسجد الفاتح وجنوبه، أربعة صحون في الشمال وأربعة في الجنوب، هذه المدارس هي جامعة بمعناها المعاصر، كان الطالب يُسمى بها "الدانشمند" أي طالب العلم، ومساعد الأستاذ "المعيد" والأستاذ "المدرس"، ثم أُنشئت ثماني مدارس أخرى لإعداد الطلبة للصحون الثمانية سُميت "موصلة الصحن" أو "التتمة ". ينظر: الدولة العثمانية المجهولة، أحمد آق كوندوز وسعيد آزتورك: ص٦٢٨.

(٣) حلب: مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء، وهي قصبة جند قنّسرين في أيامنا هذه، موجودة في شمال جمهورية سوريا الحالية. والحلب في اللغة: مصدر قولك حلبت أحلب حلبا وهربت هربا وطربت طربا، والحلب أيضا: اللبن الحليب، يقال: حلبنا وشربنا لبنا حليبا وحلبا، والحلب من الجباية مثل الصدقة ونحوها، قال الزّجّاجي: سمّيت حلب لأن إبراهيم، عليه السلام، كان يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدّق به فيقول الفقراء حلب ينظر: جمهرة اللغة، الازدي: ٢٨٤/١، مختار الصحاح، زين الدين الرازي: ٧٨/١، معجم البلدان، الحموي: ٢٨٢/٢– ٢٨٥، آثار البلاد، زكريا القزويني: ١٨٣/١، مراصد الاطلاع، عبد المؤمن بن عبد الحق، البغدادي: ٤١٧/١.

(٤) مكة: بيت الله الحرام، وهي مدينة محاطة بالجبال يطلق بعض الاحيان عنها (بكة) وقال الله تعالى: ﴿إن أوّل بيت وضع للناس للذي ببكّة مباركًا﴾ آل عمران: ٩٦، وقال ابراهيم النخعي، بكّة: ما ولى البيت، ومكّة: ما وراء ذلك، والذي عليه أهل اللّغة أن مكّة وبكة شيء واحد، كما يقال: سبد رأسه وسمّده، وضربة لازم ولازب، والتي شرفها الله أن تكون قبلة للمسلمين وموضع بيت الله الحرام، قَدْ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةَ بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ: مَكَّةُ، وَالْبَلَدُ، وَالْقَرْيَةُ، وَأُمُّ القرى. قال بطليموس: طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة، وعرضها ثلاث وعشرون درجة، وقيل إحدى وعشرون، تحت نقطة السرطان، طالعها الثريّا، بيت حياتها الثور، وهي في الإقليم الثاني، أما اشتقاقها ففيه أقوال، قال أبوبكر بن الأنباري: سميت مكة لأنها تمكّ الجبّارين أي تذهب نخوتهم، ويقال إنما سميت مكة لازدحام الناس بها من قولهم: قد امتكّ الفصيل ضرع أمّه إذا مصه مصّا شديدا، وسميت بكة لازدحام الناس بها . ينظر: معجم ما استعجم، ابو عبيد البكري: ٢٦٩/١–٢٧٠، معجم البلدان، الحموي: ١٨١/٥ ، مثير العزم، جمال الدين الجوزي: ١/ ٣٢١–٣٢٣، رحلة ابن جبير: ٧٧/١.

(٥) القسطنطينيّة: وهي المدينة التي بناها ملك الروم قسطنطين الأول بن قسنطنة، المعروف بالعظيم، في سنة (٣٣٠م) والتي سمّيت باسمه، والمعروفة تاريخياً باسم بيزنطة، والقُسْطَنْطِيْنِيَّة، والأسِتانة، وإسلامبول، واستانبول،

وعاش البُرسَوي في فترة شديدة الأهمية في القرن العاشر الهجري، إذ تعرف بالعصر الذهبي للدولة العثمانية أو ما يسمى عصر القوة والازدهار أثناء حكم سليمان القانوني[١] [٢] وكان اهتمامه البالغ بطلب العلم دفعه للسفر الى كثير من البلاد[٣].

**رابعًا: صفاته وأخلاقه:** كان المولى مصلح الدين مصطفى، المعروف بلقبه "مصدر"، عالمًا فاضلًا تميز بسعة علمه وتضلعه في الفقه والتفسير، وكان من كبار المدرسين في المدارس العثمانية، عُرف بالحلم وسعة الصدر، وهي من الصفات التي جعلته محبوبًا بين تلاميذه وزملائه، صحيح العقيدة كان مستقيم الفكر، متمسكًا بعقيدة أهل السنة والجماعة، محبًا للخير سعى دائمًا لنفع الناس، سواء من التعليم أو القضاء، زاهدًا في الدنيا رغم أن أسرته كانت ميسورة الحال، اختار طريق الزهد والتقشف، وابتعد عن مظاهر الترف، صاحب هيبة ووقار كان له حضور قوي وهيبة علمية وروحية، حتى أن بعض شيوخه كانوا يرجعون إليه في المسائل الدقيقة. وفي آخر حياته انتسب إلى الطريقة

---

**والتي كانت تُعد في مقام روما بالشرق، وقد فتحها السلطان محمد الفاتح سنة (٨٥٧هـ) واتخذها عاصمةً للدولة العثمانية. ينظر: معجم البلدان، الحموي:٣٤٧/٤ ، نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، محمود مقديش: ١٩/٢، موسوعة المدن العربية والاسلامية، يحيى شامي: ٣٠٥/١.**

**(١) سليمان القانوني: هو سليمان بن سليم الاول بن بايزيد الثاني بن محمد الفاتح ( ١٤٩٤م – ١٥٦٦م )، يرى البعض أن لقب بالقانوني لقيامه بتدوين القوانين التي وضعت في عهد السلطان محمد الفاتح نتيجة قيامهم باستعمال ما خولته الشريعة الإسلامية، ويرى العلماء الاخرين انه جلب القوانين من أوربا، والبعض الاخر يروا أن قيامه بتطبيق القوانين على الجميع بكل عدل ودون اي تمييز. والذي أراه أن الرأي الأخير هو الصواب بحكم قاعدته الثابتة في العقوبات، وبلغت الامبراطورية العثمانية أثناء حكمه مراحل متطورة في جميع الميادين، حتى قاد حملات بنفسه وتوغل في عمق أوربا وصولاً إلى فينا، واستطاع فتح بلغراد، ليكمل حلم جده محمد الفاتح بالسيطرة على البلاد، وحسب الاحصائيات قد فتح بنفسه ثلاث مائه وستون حصنا وقعلة. ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكبرى زاده: ٣٧٧/١، الكواكب السائرة، نجم الدين الغزي: ١٣٩/٣-١٤٠.**

**(٢) ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك: ٧٠١/١.**

**(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكبرى زاده وذيلها (العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم، البالي): ٢٩٢/١-٢٩٣، دُرُ الحبب في تاريخ أعيان حلب، ابن الحنبلي: ٤٩٣، هدية العارفين، البغدادي: ٤٣٤/٢، معجم المؤلفين، عمر كحالة: ٢٤١/١٢.**

الصوفية، وكان من مريدي الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي[١]، مما يدل على عمق حياته الروحية.

- **خامسًا: عقيدته ومذهبه:** كان المولى مصلح الدين مصطفى بن إدريس البُروسوي (رحمه الله)، المعروف بـ"مصدر"، على عقيدة أهل السنة والجماعة، وكان متمسكًا بها في أقواله وأفعاله، وقد عُرف عنه التزامه بالعقيدة السليمة، وقد انتسب فِي بعض أوقاته إلى الطَّرِيقة الصّوفية وَوصل إلى خدمَة الشيخ العارف بِاللَّه تَعَالَى السيد عَليّ بن مَيْمُون المغربي (رحمه الله). أما مذهبه: تمذهب مصلح الدين البرُوسوي بمذهب الحنفية، وهو المذهب الرسمي للدولة العثمانية في ذلك العصر[٢].
- **سادسًا: وفاته:** لم يُذكر تاريخ وفاة دقيق لمصلح الدين مصطفى بن إدريس البرُسوي المعروف بلقب "مصدر" في المصادر المتاحة، لكن يُقال إنه توفي في مكان قريب من مدينة القسطنطينية[٣][٤]. وذكر ابن الحنبلي في درر الحبب انه توفى بالمدينة الشريفة عام (٩٤٤هـ)[٥]. ولكني ارُجح ما ذهب اليه صاحب الشقائق ومعجم المؤلفين توفي بعد عام (٩٤٤هـ)[٦].
- **سابعًا: ثناء العلماء عليه:** للمولى قاضي القضاة مصطفى بن ادريس البرسوي المدرس الرومي الحنفي مكانة علمية وادارية بارزة جعلته يتولى عدة مناصب في التدريس والقضاء، ومما قيل فيه

---

**(١) علي بن ميمون: هو علي بن ميمون بن أبي بكر بن علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف بن إسماعيل، الشيخ المرشد المربي القدوة الحجة ولي الله تعالى العارف به السيد الشريف الحسيب النسيب أبو الحسن بن ميمون الهاشمي القرشي المغربي الغماري الفاسي أصله (ت٩١٧هـ)، تولى القضاء، ترك ذلك ولازم الغزو على السواحل، وكان رأس العسكر، ثم ترك ذلك أيضاً، وصحب مشايخ الصوفية، وله قول مشهور: (لو أتاني السلطان أبو يزيد بن عثمان لا أعامله إلا بالسنة)، ومن وصاياه قال: (اجعل تسعة أعشارك صمتًا، وعشرك كلامًا). ينظر: الكواكب السائرة، نجم الدين الغزي: ٢٧٣/١، شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي: ١١٧/١٠، الاعلام، للزركلي: ٢٧/٥، معجم المؤلفين، عمر كحالة: ٢٥١/٧.**

**(٢) ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكبرى زاده: ٢٩٣/١ ، دُرُّ الحبب في تاريخ اعيان حلب، ابن الحنبلي: ٤٩٣.**

**(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكبرى زاده: ٢٩٢/١-٢٩٣ ، معجم المؤلفين، عمر كحالة: ٢٤١/١٢.**

**(٤) القسطنطينية: (إسطنبول حاليًا) وتم التعريف بها سابقاً . ينظر: معجم البلدان، الحموي: ٣٤٧/٤.**

**(٥) ينظر: دُرُّ الحبب في تاريخ اعيان حلب، ابن الحنبلي: ص ٤٩٣.**

**(٦) السبب الذي دفعني لترجيح قولي طاشكبرى وعمر كحالة ان المؤلف في مقدمة مخطوطتهِ أشار الى قيامه بتبييض مختصره (مجمع الاحكام) في مكة المكرمة في اول رجب من سنة (٩٤٤هـ) . ينظر: لوحة رقم ١.**

عن بعض أهل التراجم ما قاله طاشكبرى زادة: "كانَ رَحمَه الله تَعَالَى صَالحًا، عَالمًا، فَاضلًا، حَلِيم النَّفس، صَحِيح العقيدة، محبًا للخير"(١)، وقال عنه رضي الدين محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي: "كان سليم الصدر صافيًا"(٢).

## المطلب الثاني: حياة مصلح الدين البروسوي العلمية

- **أولًا: ثقافته:** كان البُروسوي (رحمه الله) متوجهًا منذ صباه إلى دراسة العلوم الشرعية والسبب الذي دفعه لذلك تربيته من قبل والده، لأنه انُشأ في بيئة دينية، فكان ابن إمام، حريص على تعليمه، وبعد بلوغه صار معيد في كثير من المدارس، حتى وصوله الى المدارس الثمان. وبعد تلقيه العلوم الشريعة ولا سيما الخاصة بالمذهب الحنفي، توجه الى الأمور الادارية وتولى القضاء في مدينة حلب، ثم صار قاضِيًا بمكة المكرمة ثم عزل عن ذلك. وقد انتسب في بعض اوقاته الى طريق التصوف، وبدأ مواصلة التعلم وخدمة الشيخ العارف بِاللَّه تَعَالَى السيد عَليّ بن مَيْمُون المغربي(٣).

وبعد البحث الدقيق في كتب التراجم وفهارس الكتب والمكتبات لم أجد للبُروسوي إلَّا مختصر في الفقه كتبه أثناء التدريس في مغنيسا وأعاد تنقيحه وتبيضه بمكة أول رجب من العام (٩٤٤هـ)، ولكن لا أستطيع الجزم أن حياته العلمية وتوليه القضاء ورحلاته بين بلاد الأناضول والشام ومكة تقتصر على مؤلف واحد فقط، والسبب في ذلك هو عدم شُهرته عند جميع علماء التراجم، او قد يكون انشغاله في القضاء، أو تأثر المكتبات في الحروب التي حدثت في تلك البلاد.

- **ثانيًا: شيوخه وتلاميذه:** بناءً على المعلومات المتاحة، لم تذكر المصادر التاريخية المتوفرة شيوخ وتلاميذ المولى مصلح الدين مصطفى البروسوي إلّا شيخً واحد الذي أخذ عنه طريق التصوف في آخر حياته وهو السيد عَليّ بن مَيْمُون المغربي(٤).
- **ثالثًا: مؤلفاته:** أما مصنفاته فلم تُذكر بشكل صريح في المصادر المتاحة حاليًا، لكن من المرجّح أنه ترك آثارًا علمية في الفقه أو التصوف أو القضاء، نظرًا لمكانته العلمية وتوليه مناصب التدريس والقضاء. ومن مؤلفاته الذي أثبتها من علماء التراجم وفهارس الكتب هو

(١) الشقائق النعمانية، طاشكبرى زاده: ٢٩٣/١.
(٢) دُرُّ الحبب في تاريخ اعيان حلب، ابن الحنبلي: ٤٩٣.
(٣) ينظر: دُرُّ الحبب في تاريخ أعيان حلب، ابن الحنبلي: ٤٩٣.
(٤) ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكبرى زاده: ٢٩٣/١ .

مخطوط بعنوان "**مجمع الأحكام**"[١]، وأنا بصدد دراسته والذي يعد من المختصرات في الفقه الحنفي.

## المطلب الثالث: الحالة السياسية والعلمية في عصر مصطفى بن إدريس البروسوي

- **أولًا: الحالة السياسية:** تعدُّ الظروف السياسية التي تسود في أيِّ عصر من العصور عاملًا مهما في سير حياة الناس في تلك الحقبة، وذلك من جهة الاستقرار والاضطراب؛ لذا كان لا بُدَّ من الحديث عن الحالة السياسية. امتدَّ حكم الدولة العثمانية من سنة (٦٩٨هـ _١٣٤١هـ ) (١٢٩٩م _١٩٢٣م)، وبتقدير حياة المؤلف الشيخ مصطفى البُروسوي (رحمه الله) بنحو بضع وستين سنة يكون قد عاش تقريبًا في الحقبة بين: ٨٨٠هـ-٩٤٥هـ، حتى وفاته المجهولة (كان حيًا سنة ٩٤٤هـ)[٢]. وقد عاصر الشيخ مصطفى البُروسوي (رحمه الله) ثلاثة من سلاطين الدولة العثمانية وهم:

١. بايزيد الثاني بن محمد الفاتح بن مراد الثاني، عاش من سنة (٨٥٠هـ-١٤٤٧م) إلى سنة (٩١٨هـ-١٥١٢م)[٣].
٢. سليم الأول بن بايزيد الثاني، تولى السلَّطنة بعد تنازل أبيه عن الحكم سنة (٩١٨هـ-١٥١٢م)، وامتد حكمهُ إلى سنة (٩٢٦هـ-١٥٢٠م).
٣. سليمان الأول بن سليم الأول المشهور بسليمان القانوني، الذي امتد حكمه من (٩٢٦هـ-١٥٢٠م) إلى سنة (٩٧٤هـ- ١٥٦٦م).

كان السلاطين فيها مُهتمِّينَ ومنشغلين بالفتوحات، فكلَّما فتحوا بلدًا جهَّزُوا جيوشهم لفتح بلدٍ آخر، وهلمَّ جَرًّا[٤]. واتَّصف السُّلطان بايزيد الثاني بأنَّهُ سلطانٌ مُسالِم لا يدخل الحروب إلا

---

**(١) مجمع الاحكام: ويقصد به مخطوط مجمع الأحكام في فروع الفقه الحنفي، لقاضي القضاة المولى مصلح الدين مصطفى بن إدريس البروسوي (ت: بعد٩٤٤هـ) بالقرب من قسطنطينية (تركيا الحالية)، والذي يعُد من المختصرات في فقه المذهب، كتبه اثناء التدريس في مغنيسا، ونقحه وبيضه في مكة المكرمة اثناء توليه القضاء هناك. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ١٥٩٦/٢، هدية العارفين، البغدادي: ٤٣٤/٢ ، معجم المؤلفين، عمر كحالة: ٢٤١/١٢، الفهرس الشامل للتراث العربي، مؤسسة آل البيت: ٥٧٧/١١.**

**(٢) ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكبرى زاده: ٢٩٢/١-٢٩٣ ، معجم المؤلفين، عمر كحالة: ٢٤١/١٢ .**

**(٣) ينظر: موجز التاريخ الإسلامي من عهد آدم إلى عصرنا، عقب العسيري:٣٣٠/١، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، علي محمد الصلابي: /١٦٣.**

**(٤) ينظر: العالم الإسلامي الحديث والمعاصر، د، جلال يحيى:٢٨١/١ .**

مدافعًا، فقاتل دولة البندقية[١] في إيطاليا بسبب هجماتهم على الأساطيل العثمانية وانتصر عليهم، ثُمَّ حارب المماليك في مصر بسبب توسع نفوذهم ومهاجمتهم لبعض المدن التابعة للدولة العثمانية . وفي عهده سقطت غرناطة[٢]، آخر معاقل المسلمين في الأندلس، فبعث بعدَّة سفن تحمل الأندلسيين إلى القسطنطينية وغيرها من مدن الدولة. وظهرت في عهده دولة روسيا سنة (٨٨٦هـ- ١٤٨١م) بعد أن تخلَّصت من التتار[٣] وأرسلت له سفيرها سنة (٨٩٧هـ-١٤٩٢م). وفي عهده أيضًا ظهرت في بلاد فارس السلالة الصفوية[٤] وتزعمَّها إسماعيل الصفوي فبدأ يهدِّد نفوذ الدولة العثمانية في الشرق[٥].

وفي أواخر عهد السلطان بايزيد الثاني دبَّ النزاع بين أولاده بسبب ولاية العهد، ذلك أنَّ بايزيد اختار ابنه أحمد لخلافته، فغضب ابنه الآخر سليم، وأعلن الثورة على والده، وكان لثورة سليم أسباب سياسية ومذهبية وتجارية من أهمِّها أن الصفويين كانوا يعملون على نشر مذهبهم في

**(١) البندقية: وهي إقليم عظيم ومدينتهم العظمى تسمى بندقية وهي على خليج يخرج من بحر الروم عاصمة إقليم فينيتو الواقع في شمال شرق إيطاليا. عجائب البلدان، ابن الوردي:١/١١١.**

**(٢) غرناطة: من أشهر مدن الأندلس تقع في الجنوب الشرقي على نهر (شنيل) أحد فروع نهر الوادي الكبير. كانت آخر معاقل المسلمين في إسبانيا وقد خسروها في عهد ملوك بني الأحمر سنة ١٤٩٢م . فيها قصر الحمراء المشهور وجنة العريف: وهي الآن إحدى مدن اسبانيا. الروض المعطار في خبر الأقطار، الحميري:١/١٠٤.**

**(٣) التتار: قبيلة مغولية، استقرت بعد القرن الخامس للميلاد في منغوليا الشرقية ومنشوريا الغربية، وشكلت جزءًا من جحافل جنكيز خان التي اجتاحت أوربا الشرقية في مطلع القرن الثالث عشر الميلادي، وبعد انقسام إمبراطورية جنكيز خان أطلق اسم التتار على الشعوب التركية، التي تألّف منها ما يعرف عادة ب الجحفل الذهبي، وخلال القرن الرابع عشر الميلادي دخل التتار في الإسلام. وعدد التتار حاليًا خمسة ملايين نسمة، يقيم معظمهم في جمهورية تتارستان، وفى الجزء الشمالي من بلاد القوقاز، وفى شبه جزيرة القرم وأجزاء من سيبريا . أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، القرماني: ٣/٣٣٣ ، المغول التتار بين الانتشار والانكسار الصلابي:٣٣٠.**

**(٤) الصفويون: أو آل صفويان، هم سلالة تركمانية من الشاهات حكمت في بلاد فارس (إيران) سنوات . الدولة الصفوية عام (٩٠٧هـ) الموافق (١٥٠٢م) علي يد الشاه إسماعيل بن حيدر الصفوي الذي أقام كيانها وأرسى قواعدها وبنيانها. قصة الحضارة، ديورَانت: ٢٦/٩١.**

**(٥) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، العصامي: ٤/١٣٨، تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بيك:١/١٩٢.**

الأناضول ، وقطعوا التجارة مع الهند والشرق الأقصى، ومنعوا نزوح المزيد من قبائل التركمان(١) من آسيا الوسطى إلى الأناضول وأوربا الشرقية، وكان الشاه إسماعيل الصفوي يدعم الأمير أحمد للوصول إلى سُدَّة الحكم، ولم يُحرِّك الأخير ساكنًا لمنع التدخل الصفوي في الشؤون العثمانية. نتيجة لكل ما سلف، ثار سليم على والده وشقيقه، ثم استولى على أدرنة(٢)، فما كان من بايزيد إلا أن انبرى لقتال ابنه سليم، فهزمه وقرَّر نفيه، لكنَّ الجنود في قوات النخبة المسمَّاة بـ(الانكشارية)(٣) أجبروا السلطان بايزيد على التنازل لولده سليم الأول سنة (٩١٨هـ)(٤).

وعقب جلوس السلطان سليم الأول على عرش السلطنة، جهَّز جيشه للسفر إلى بلاد أسيا لمحاربة إخوته وأولاد إخوته، فقتلهم جميعًا؛ حتى لا يبقى له منازع في الحكم، وليكون هادئ البال في مملكته من الجهة الداخلية(٥). ثُمَّ أبرم هدنة طويلة مع الدول الأوروبية المجاورة، وحوّل انتباهه انتباهه إلى الجبهة الشرقية لمواجهة الصفويين والمماليك في مصر، فاتَّجه لمحاربة دولة المماليك

**(١) التركمان: التُّرْكُمانُ، بالضم: فجيلٌ من التُّرْكِ، سُمُّوا به لأَنهم آمَنَ منهم مِئَتا أَلْفٍ في شهرٍ واحدٍ، فقالوا: تُرْكُ إيمانٍ، ثم خُفِّفَ فقيلَ: تُرْكُمان. شعب ينتسب إلى مجموعة الشعوب الناطقة باللغات التركية، يعيش معظمهم في جمهورية تركمانستان، وبعضهم في الأجزاء الشمالية من إيران وأفغانستان. ويتكلمون اللغة التركمانية إحدى اللغات التركية، وكانت تكتب في الأصل بحروف عربية، حتى سنة (١٩٢٧م) عندما استُعيض عن الحروف العربية بحروف لاتينية معدلة، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، القلقشندي:١/٢٩، القاموس المحيط، الفيروزابادي: ١/١٠٨٢، صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار، التونسي:١/٩٤.**

**(٢) أدرنة: واسمها (أدريانا بوليس) أي مدينة (أدريان) وهو الإمبراطور البيزنطي الذي أقام فيها عدة تحصينات وتوجد في القسم الأوربي من تركيا وكانت عاصمة الدولة العثمانية بعد مدينة (بورسه) وقبل فتح القسطنطينية وتقع اليوم في تركيا حالياً قرب الحدود اليونانية. أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، ابن سباهي:١/ ١٣٣، موسوعة المدن العربية والاسلامية، يحيى شامي: ١/٣٠٤.**

**(٣) الانكشارية: كلمة تركية تعني العسكر الجديد، وهو جيش من المشاة أنشئ في عهد السلطان أورخان العثماني، اعتمد فيه على أبناء النصارى من البلقان بعد تنشئتهم على الإسلام، أباده السلطان محمود الثاني في الموقعة الحربية سنة ١٨٦٦م. حين فسدت أخلاق الجيش و تمرد أفراده على الحكومة. معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، محمد دهمان: ١/٥٦.**

**(٤) تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بيك:١/١٩٣، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، للصلابي: ١/١٦٥.**

**(٥) تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بيك:١/١٩٥، تاريخ العثمانيين من قيام الدولة إلى الانقلاب، طقوش: ص١٤٧.**

الجراكسة؛ فانتصر عليهم سنة (٩٢٣هـ-١٥١٧هـ)، واستولى على أملاكهم، ودخل العثمانيون القاهرة رغم مقاومة المماليك، ومنذ ذلك الوقت صارت مصر والشام وبلاد الحجاز تحت سلطان الدولة العثمانية . وأدى سقوط مصر في أيدي السلطان سليم الأول إلى تنازل آخر الخلفاء العباسيين في مصر بالخلافة لسلطان آل عثمان، وأصبح كل سلطان منذ ذلك التاريخ خليفة للمسلمين، ويحمل لقب "أمير المؤمنين"، فانتقلت الخلافة من القاهرة إلى آل عثمان في القسطنطينية، فلذلك كان السلطان سليم هو أول سلطان عثماني لقَّب نفسه بالخليفة(١).

وكان غرض السلطان سليم من ذلك هو توحيد الأمصار الإسلامية الأخرى حتى تكون يدًا واحدة في مواجهة أوروبا وخاصة بعد سقوط الأندلس، وقيام البرتغاليين بالتحالف مع الصفويين وإنشائهم لمستعمرات في بعض المواقع في جنوب العالم الإسلامي. وثار أنصار الدولة الصفوية في آسيا على الدولة العثمانية اعتمادًا على تأييد الصفويين، فأخضع السلطان سليم هذه الثورة، ثُمَّ انبرى لقتال الشاه إسماعيل، فالتقى الفريقان في معركة(جالديران)(٢) كان النصر فيها لصالح السلطان سليم، وفرَّ الشاه ناجيًا بحياته، وتقدم السلطان سليم فاستولى على تبريز(٣) عاصمة خصمه الصفوي، ثم رجع عائدًا إلى بلاده، ونتيجة لهذه الحملة في المشرق كان السلطان سليم قد جعل من الدولة العثمانية قوة إقليمية كبرى ومنافسًا كبيرًا للممالك الأوربية(٤). ولمَّا توفي السلطان سليم في سنة (٩٢٦هـ- ١٥٢٠م) ارتقى العرش ابنه السلطان سليمان الذي يُعرف في الشَّرق باسم "القانوني"، ويُعرف في الغرب باسم "العظيم". والواقعُ أنَّ الفتوح في الشَّرق شغلت السلطان

**(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، الجبرتي:١/٣٧ ، تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بيك:١/١٩٣.**

**(٢) جالديران: وهي المعركة التي تمكن السلطان سليم العثماني من هزيمة الدولة الصفوية ودخل عاصمتهم تبريز وأصبحت العراق تابعة للعثمانيين عام (٩٢٠هـ). موجز التاريخ الإسلامي، العسيري:١/٢٧٣.**

**(٣) تبريز: هي مدينةٌ عريقةٌ كانت عاصمةً لأذربيجان التي كانت تابعة لإيران، ثم عاصمة للدولة الإلخانية فيما بعد التي أسسها هولاكو، وهي اليوم من أكبر المدن الإيرانية المزدهرة تجارياً وصناعياً، وإليها ينسب كثير من العلماء منهم ابن الخطيب التبريزي إمام اللغة والنحو، ومن أشهر آثارها الإسلامية (المسجد الجامع) الذي بني سنة: (٨٧٠هـ) وتقع تبريز غرب أذربيجان الشّرقية في إيران. ينظر: معجم البلدان، الحموي: ٢/١٣، وموسوعة ألف مدينة إسلامية، عفيفي: ص١٦١.**

**(٤) تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بيك:١/١٩٦، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، إسماعيل احمد ياغي: ١/٢٦٤، المصور في تاريخ لبنان، شفيق جحا وآخرون،:٦/١٣٠.**

سليم طوال أيام حكمه، فكان طبيعيًا أن ينصرف السلطان سليمان إلى ناحية الغرب ليُتمَّ الفتوح التي كان أسلافه قد بدأوها من قبله، وفتح السلطان سليمان عدة مدن أوربية(١).

وبسبب تزايد نفوذ الصَّفويين في المشرق توجَّهَ السُّلطان سليمان القانوني إلى بلاد فارس فاستولى على عاصمتهم تبريز، ثم استولى على بغداد سنة (٩٣٨هـ-١٥٣٢م). وكانت الدولة العثمانية في عهد السلطان سليمان القانوني بلغت أعلى درجات القوة والكمال برًّا وبحرًا، وكانت ممالكها تُحدُّ شرقًا بالحدود الهندية، وغربًا بالمحيط الأطلسي، وتعطيها أربع دول كبيرة كألمانيا وروسيا وغيرها(٢).

- **ثانيًا: الحياة الاقتصادية والاجتماعية:** كان للنظام السياسي الأثر البالغ في نمط الحياة الاقتصادية والاجتماعية في ظل الدولة العثمانية، فكان المجتمع العثماني يتكون من طبقات مختلفة: الطبقة الحاكمة، وطبقة التجار، وطبقة العلماء، وطبقة الحرفيين(٣).

أما الطبقة الحاكمة فتتكون من السلطان، ومن الولاة الذين يعينهم السلطان، ويلقب كل منهم بالباشا، يساعده على الإدارة عدد من الموظفين(٤).

وأمَّا طبقة التجار، فقد شغلت حيزًا كبيرًا في المجتمع، وكانت أغنى طبقات المجتمع ؛ لأنَّ طبقة الفلاحين تتعرض غالبًا لمظالم الحكام وفداحة الضرائب. أما بالنسبة للفئات الأخرى فكانت توجد طبقة الحرفيين، وهم المشتغلون بكل صناعة أو حرفة بحيث يُكوِّنُون طائفةً لهم، لها شيخ تخضع لسلطته، وينوبُ عنها لدى الحكومة، ويتولَّى شؤونها، ويدافع عنها، ويقوم بفضِّ النِّزاعات بين أفرادها(٥).

وأهم الطَّبقات التي وجدت في المجتمع العثماني حينئذٍ هي طبقة العلماء، وكان لها تأثير عظيم في نفوس الناس، وهي تُعدُّ الطبقة المثقَّفة في المجتمع، وكانت مسموعة الكلمة مهابة من قبل الناس

**(١) تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بيك:١٩٧/١، تاريخ العثمانيين من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة، لطقوش: ص١٥٩.**

**(٢) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، العصامي:١٤٦/٤، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، إسماعيل أحمد ياغي: ٢٦٨/١ ، تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بيك: ٢٠٨/١.**

**(٣) الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، إسماعيل احمد ياغي:٢٦٨/١، تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بيك:٢٠٨/١ .**

**(٤) الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، إسماعيل أحمد ياغي:٨٣/١ .**

**(٥) دراسات في تاريخ العرب المعاصر. د. محمد علي القوزي: ٥٠/١.**

بسبب حبِّ السلاطين العثمانيين للعلم والعلماء وتعظيمهم لشعائر الدين وحماية حدود الشريعة، فكان العلماء حماة الشرع والعدل، ورقباء على صلاح الحكم وتوجيه الحاكم(١).

وفي عهد السلطان بايزيد الثاني تمَّ الاهتمام بشبكة الطرق والجسور، فاستعان بالخبراء الفنيين من أوربا في تحسين الطرق والجسور لربط أقاليم الدولة ببعضها، وهذه الطرق أسهمت كثيرًا في تسهيل التجارة والأسواق ببعضها، إذ تميزت فيما بعدُ فترة السلطان سليم الأول بالانتعاش الاقتصادي بعد ركودها في أواخر حياة والده بايزيد الثاني، وبسبب السياسة القوية التي انتهجها السلطان سليم، وتأمين طرق التجارة مع الشرق أمن التُّجار على أموالهم وتجارتهم، وامتاز السلطان سليم عمَّن سبقه من الخلفاء أنَّ نجاحه الباهر في السياسة، وانتصاراته المؤزَّرة في المعارك التي خاضها بجيشه التركماني، والدهاء الحكيم في إدارة مرافق الدولة، قد عززه بشيء آخر وهو توزيع غنائم المعارك للمجاهدين التركمان بدلًا من تقديمها لبيت المال، فأدَّى ذلك إلى انتعاش الاقتصاد والتف الجنود والناس حول السلطان(٢).

- **ثالثًا: الحياة العلمية والفكرية في عصر المولى مصلح الدين مصطفى البروسوي:** تميزت هذه الحقبة من تاريخ الدولة العثمانية باهتمام السلاطين اهتمامًا بالغًا بالعلم والثقافة، وظهر ذلك من خلال السلاطين أنفسهم، فقد وُصِفَ السلطان بايزيد الثاني بأنَّهُ كان سلطانًا وَدِيعًا، محبًّا للعلم والأدب، مجالسًا للعلماء والأدباء، متفقِّهًا في علوم الشريعة الإسلامية شغوفًا بعلم الفلك، وسمَّاهُ بعض مؤرخي التُّرك ببايزيد الصوفي(٣). وهذا الحال يسري على بقية السلاطين، فقد أحبوا العلوم، وأجادوا العربية والفارسية والتركية واللاتينية، واعتنوا كثيرًا بالحركة الأدبية، وكانت لبعضهم دواوين شعرية، منهم السلطان سليم فقد كان رجلًا واسع الثقافة قارئًا شاعرًا عالمًا(٤).

وكان السلاطين يحضرون بأنفسهم في امتحان العلماء والفقهاء المستعدِّين للتَّرقِّي في الدَّرجات العلمية السامية، وأعلوا من شأن العلم كثيرًا وشدُّوا عضده، وشيَّدوا المساجد، والمدارس، والمكتبات، والتَّكايا الصوفية، والمؤسسات الخيرية، وأوجدوا لذلك وظائف كثيرة للمدرسين والطلبة، وصرفوا لهم

(١) المصدر نفسه:١/٥٢.

(٢) الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، علي محمد الصلابي: ١/١٦٥، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، إسماعيل احمد ياغي،:١/٢٦٦ .

(٣) تاريخ الدولة العثمانية، المير ألاي إسماعيل سرهنك: ص٨٠.

(٤) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، العصامي: ٤/١٦٨، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، طاشكبري زادة: ١٣٤.

مرتبات من الأوقاف، وكانت طبقة العلماء مُقدَّمة على بقية الطبقات في المجتمع، فأصبحت اسطنبول[١] أبرز مركز ثقافي في العالم.

وأسهم أيضًا ما فعلهُ السلطان سليم لما استولى على مصر في نقل تراث مصر العلمي والفني إلى عاصمة الدولة العثمانية، وذلك عن طريق إرسال العلماء وأصحاب المهن من مصر إلى اسطنبول[٢]، وهذا ما يُفسِّرُ وجود مؤلفات خطية لكثير من علماء مصر بمكتبات اسطنبول، وكانت اللغة العربية هي المستخدمة في الكتابات المدونة على جدران المنازل والمساجد والمقابر، وكانت المصنفات الخاصة بالشريعة الإسلامية وعلوم الدين تدون بالعربية، كما وكانوا يستخدمون بحور الشعر العربي، ويدرسون النحو والصرف في مناهج التعليم[٣].

- **رابعًا: تأثير الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية على البُروسوي (رحمه الله):**

كل هذه الظروف أسهمت في نشأة جيلٍ علمي رباني تسنَّم منصب الرِّيادة في المجتمع، وكان منهم المولى مصطفى بن إدريس البروسوي (رحمه الله)، فلولا قوة الدولة واستقرارها، وصلابة وشوكة سلاطينها، وتنظيم دوائر الإدارة فيها، لما استقرت الحياة الاقتصادية ولا انتظمت معايش الناس وأسواقهم، والتي انعكست بشكل إيجابي على الحياة العلمية والفكرية في ذلك المجتمع، بحيث أتاحت للعلماء أن يبدعوا ويقدموا للناس هذا الرصيد العظيم من فنون العلم المختلفة، وبالتالي انتشار نور العلم وبروز نخبة من العلماء الأفذاذ الذين عمَّ نفعهم للناس في زمنهم وبعد موتهم.

لقد برز في هذه الحقبة جيل عظيم من العلماء في مشارق الأرض ومغاربها فهو امتداد لسلسلة من العلماء الربانيين، وكان من بينهم: إبراهيم بن محمد بن عرب عصام الدين (ت:٩٤٥هـ)، خضر بن محمود بن المعروف بخير الدين العطوفيّ (ت:٩٤٨هـ) ومحمد محي الدين بن مصلح الدين القوجوي(ت:٩٥١هـ)، محمد بن علي بن أحمد ابن طولون الصالحي (ت:٩٥٣هـ)، محمد بن إلياس الحنفي الرومي، محيي الدين، المعروف بجوي زاده(ت:٩٥٤هـ)، أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني (ت:٩٥٥هـ)، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحَلَبي(ت:٩٥٦هـ)، أحمد البرلسي المصري

**(١) اسطنبول: وكانت تسمى القسطنطينية: وهي القسم الواقع بالعدوة الشرقية من النهر وهي مدينة في سفح جبل داخل البحر نحو تسعة أميال وهي قسم من القسطنطينية: رحلة ابن بطوطة ٢٣٣. وهي الآن إستانبول وأسلامبول والأستانة. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، العمري:١٨٩/٣، موسوعة ألف مدينة إسلامية، عفيفي، ص٤٦**

**(٢) تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان:٩/٨ ، تاريخ الأدب العربي، شوقي ضيف:٤٢/١.**

**(٣) تاريخ الأدب العربي، شوقي ضيف: ٤٢/١.**

الشافعيّ، شهاب الدين الملقب بعميرة (ت:٩٥٧هـ)، يوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني الأرميوني (ت:٩٥٨هـ) و محمد بن عبد المجيد الساملولي الشافعيّ (ت٩٦١هـ)، نصر الله بن محمد العجمي الخلخالي (ت:٩٦٢هـ)، وغيرهم من العلماء الافذاذ.

## المبحث الثاني: دراسة الجزء المحقق من المخطوط

### المطلب الأول: اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه، ومنهج المؤلف وموارده، ووصف نسخه

- **اسم الكتاب وتوثيق نسبته:** لم أقف على اختلاف في تسمية (مجمع الأحكام) ولا سيما أن مؤلفه الإمام مصلح الدين مصطفى الملقب بـ (مصدر) قد صرح في مقدمة الكتاب بهذا الاسم، إذ قال: وسميته بـ"مجمع الأحكام" وقد اتفق جميع من ترجم للإمام على هذه التسمية ونسبته إليه(١).

**أولًا: منهج المؤلف في كتابه:** اعتمد الإمام الجليل مصطفى البرُوسوي على ذكر أغلب مسائل الفقه الحنفي ولا سيما المعتبرات كما ذكر في مقدمته، نَقلت بعض المسائل بعين عباراتها وحررّت بعضها بغير ألفاظها، جامعًا فيه كثيرًا من أقوال وآراء العلماء، مع ذكر بعض موارد الخلاف والراجح في كثير من المسائل. كما اتبع أسلوب البحث العلمي في التفصيل والتبويب حسب أبواب الفقه، حيث نظم الكتاب على عشرين كتابًا، ابتدأ من كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وختامًا بباب النفقات، وكل كتاب قد اشتمل على فصول وأبواب، وبعض الكتب أبقاها على حالها من دون تقسيمها. واتبع الاصطلاحات الدارجة بين الحنفية بقوله: وفي ظاهر الرواية، أو في النوادر... وغيرها.

وتميز البرُوسوي ببراعة واضحة في تنظيم المسائل الفقهية المطروحة، حيث يعرضها بأسلوب دقيق ومنسق، يتسم بالسلاسة والوضوح، بعيدًا عن التعقيد أو الغموض. كما يحرص على عرض آراء علماء المذهب الحنفي في كثير من المسائل، فيذكر رأي الإمام أبي حنيفة وأصحابه، ويقارنها أحيانًا بآراء الإمام مالك والإمام الشافعي (رحمهما الله)، وكثيرًا ما وجدت عبارة "وهذا عند محمد أو أبي يوسف" وقد يكتفي أحيانًا بالتعبير بعبارات عامة مثل: "قال بعضهم" أو "قال عامتهم" دون التصريح بالأسماء.

ويُعزّز ما يورده من مسائل بالأدلة الشرعية المستمدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية، وآثار الصحابة والتابعين، بالإضافة إلى الإجماع، والقياس، والاستحسان. ويُعد هذا الكتاب من المختصرات المهمة في الفقه الحنفي .

(١) **ينظر: اللوحة رقم (١) (و) من المخطوط.**

**ثانيًا: موارد الكتاب:** ذكر الإمام البرُوسوي أنه استصفى كتابه من:

١. فتاوى قاضي خان، أو ما تسمى الفتاوى الخانية، لِلْحَسَن بْن مَنْصُور بْن محمود، الْبُخَارِيّ، الحنفي، العلامة (ت٥٩٢هـ)، شيخ الحنفية، قاضي خان الأُوزْجَنْدِيّ[١].

٢. خلاصة الفتاوى، للشيخ الإمام افتخار الدين طاهر بن أحمد، البخاري (ت٥٤٢ هـ)[٢].

٣. الهداية، الهداية في شرح بداية المبتدي، برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني (ت٥٩٣هـ)[٣].

٤. البداية، متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة، المرغيناني[٤].

٥. النهاية، كتاب النهاية في شرح الهداية، حسين بن علي السغناقي الحنفي (ت٧١٤هـ)[٥].

٦. كنز الدقائق، كنز الدقائق في فروع الحنفية للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي[٦].

٧. التبيين، تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، للإمام الزيلعي[٧].

٨. جامع الفصولين: للشيخ بدر الدين محمود، المعروف بابن القاضي سماونه الحنفي (ت٨٢٣هـ)[٨].

**ثالثًا: الألفاظ الاصطلاحية الواردة في كتابه:**

١. الإمام: المراد به الإمام أبو حنيفة (رحمه الله)[٩].

٢. عامة العلماء: المراد بهم عامة المشايخ، أي الأكثر مع وجود الخلاف.

---

**(١) ينظر: اكتفاء القنوع، ادوارد كرنيلوس فانديك: ١٤١/١. وهو كتاب مطبوع .**

**(٢) ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ٧١٨/١ ، هدية العارفين، للبغدادي: ٤٣٠/١ . مخطوط محقق .**

**(٣) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٧٠٢/١ . وهو كتاب مطبوع .**

**(٤) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس، ١٧٣٩/٢. وهو كتاب مطبوع.**

**(٥) ينظر: خزانة التراث – فهرس المخطوطات، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات: ٧٧٧/١١ . كتاب مطبوع.**

**(٦) ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ١٥١٦/٢ . وهو كتاب مطبوع .**

**(٧) ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة ١٥١٦/٢، هدية العارفين للبغدادي ٦٥٥/١ . وهو كتاب مطبوع .**

**(٨) ينظر: كشف الظنون: ٥٦٦/١، ومعجم المطبوعات العربية ليوسف بن اليان: ٧١٢/٢، وهدية العارفين، البغدادي: ٢/ ٤١٠ . وهو كتاب مطبوع .**

**(٩) ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي: ص ٤٢١.**

٣. عند فلان: يريد به مذهبه.
٤. مشايخنا: يريد به علماء بلاد الأناضول.
٥. السلف: المراد به، من ( أبي حنيفة ..... محمد بن الحسن).
٦. أصحابنا: المراد بهم أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني(١).
٧. ظاهر الرواية: إن مسائل الحنفية على ثلاث طبقات كما ذكرها حاجي خليفة(٢):

**الأولى: مسائل الاصول:** ويسمونها ظاهر الرواية، وهي مسائل مروية عن أصحاب المذهب: أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد (رحمهم الله تعالى) وضمُّوا لهم زفر، والحسن بن زياد، وغيرهما ممن أخذ من أبي حنيفة، وسموا هؤلاء بالمتقدمين. والتي سميت مسائل الأصل وظاهر الرواية هي ما وجدت في كتب محمد (رحمه الله) وهي: المبسوط، والزيادات، والجامع الصغير، والجامع الكبير، والسير الصغير، والسير الكبير، وسميت بظاهر الرواية؛ لأنها رويت عن محمد برواية الثقات فهي إما متواترة، أو مشهورة عنه.

**الثانية: مسائل النوادر:** وهي مسائل مروية عن أصحاب المذهب المذكورين لكن لا في الكتب المذكورة بل إما في كتب غيرها تنسب إلى محمد كالكيسانيات والهارونيات والجرجانيات والرقيات وإنما قيل لها غير ظاهر الرواية لأنها لم ترو عن محمد بروايات ظاهرة صحيحة ثابتة كالكتب الأولى وإما في كتب غير محمد ككتاب المجرد لحسن بن زياد وكتب الآمالي لأصحاب أبي يوسف وغيرهم وإما بروايات مفردة مثل رواية ابن سماعة ورواية علي بن منصور وغيرهما في مسألة معينة.

**الثالثة: الفتاوى والواقعات:** وهي مسائل استنبطها المجتهدون المتأخرون لما سئلوا عنها، ولم يجدوا فيها رواية عن أصحاب المذهب المتقدمين، وهم أصحاب أبي يوسف، وأصحاب مُحَمَّد، وأصحاب أصحابهما وهلم جرًا إلى أن ينقرض عصر الاجتهاد وهم كثيرون، فمن أصحاب أبي يوسف ومحمد مثل: ابن رستم، ومحمد بن سماعه، وأبي سليمان الجوزجاني، وأبي حفص البخاري. ومن أصحاب أصحابهما ومن بعدهم، مثل: محمد بن مسلمة، ومحمد بن سلمة، ومحمد بن مقاتل، ونصر بن يحيى، وأبي نصر القاسم بن سلام، كما في الطبقات والتواريخ.

(١) ينظر: لسان الحكام، ابن الشحنه: ٢٥٩/١ .
(٢) ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ١٢٨١/٢-١٢٨٣.

وقد يتفق لهم أن يخالفوا أصحاب المذهب لدلائل ظهرت لهم، وأول كتاب جمع في فتاواهم كتاب النوازل لأبي الليث السمرقندي، فإنه جمع صور فتاوى جماعة من المشايخ بقوله: سئل نصر بن يحيى في رجل كذا وكذا، فقال كذا وكذا. وسئل أبو القاسم عن رجل كذا.

ثم جمع المشايخ بعده كتبًا أخر، كمجموع النوزال والواقعات للصدر الشهيد، ثم ذكر المتأخرون بهذه الطبقات المسائل في كتبهم متميزة كما في قاضي خان، والخلاصة.

وميز بعضهم كرضي الدين السرخسي في المحيط، فإنه يذكر أولًا مسائل الأصول، ثم مسائل النوادر، ثم مسائل الفتاوى.

أما الاجتهادات كما نقلنا، وأما تخريجات أقوال العلماء المتقدمين كما يقال: هذا القول اختاره مشايخ ما وراء النهر، وأفتى بهذا مشايخ سمرقند.

والغالب على القدماء منهم الاجتهاد والترجيح، وهم الذين كانوا ما بين مائتين إلى أربع مائة من الهجرة، والغالب على المتأخرين منهم هم الذين كانوا بعد الأربعمائة الترجيح فقط.

ومن كتب مسائل الأصول كتاب الكافي للحاكم، وهو معتمد في نقل المذهب، والمنتقى له، وفيه النوادر، ذكره رضي الدين في المحيط.

وفي المنثورة الكتب التي هي ظاهر الرواية لمحمد خمسة: الجامع الصغير، والمبسوط، والجامع الكبير، والزيادات، والسير الكبير.

وغير ظاهر الرواية أربعة وهي: الهارونيات، والجرجانيات، والكيسانيات، والرقيات.

والنوادر ثمان وهي: نوادر هشام، ونوادر بن سماعه، ونوادر بن رستم، ونوادر داود بن رشيد، ونوادر المعلى، ونوادر بشر، ونوادر ابن شجاع البلخي أبى نصر، ونوادر أبى سليمان ومن مؤلفاته محمد (رحمه الله) زيادات الزيادات، والمأمون الكبير، وكتاب العتاق، والمبسوط هو الأصل، سمي؛ لأنه صنف أولا ثم الجامع الكبير، ثم الزيادات وأملى المبسوط على أصحابه، رواه عنه الجوزجاني وغيره، والجامعين، والسير الكبير، والصغير.

والزيادات عبارة عن الأصول وظاهر الرواية، ويعبر بغير الظاهر عن الأمالى والنوادر والجرجانيات والهارونيات والرقيات.

- **<u>وصف النسخ الخطية المعتمدة:</u>** لقد تهيأ لي بفضل الله تعالى ثلاث نسخ خطية من كتاب (مجمع الأحكام) وهي كافية إن شاء الله تعالى في اخراج المسائل الفقهية على أتم وجه بنص سليم وخالٍ من التصحيف والتحريف فاعتمدت عليها، وقمت بمقابلة النسخ مع بعضها بعضًا،

لبيان الفروقات بينها، ورتبتها بحسب ما يقتضي ترتيبها، ورمزت للأقدم منها بحرف (أ)، والثانية بحرف (ب)، والثالثة بحرف (ج). ووصف هذه النسخ كما يأتي:

**النسخة الأولى رمزها (أ):** وهي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة السليمانية مكتبة يوسف آغا، الواقعة في مدينة قونيا التركية والتي تحمل الرقم (٢٥٠)، وهي نسخة كاملة اللوحات مكتوبة باللون الاسود، وميزها في بداية كل كتاب أو فصل أو باب باللون الأحمر.

- أسم المخطوط: (مجمع الأحكام).
- أسم الناسخ: كتبها بخط يده.
- سنة النسخ: (٩٤٤هـ).
- قياس المخطوط: ٢١س × ١١ ك.
- عدد الصفحات (١٣٤)، عدد اللوحات (٦٩) لوحة، عدد الأسطر (٢٥) سطر، عدد الكلمات في كل سطر (١٥) كلمة تقريبًا.

**النسخة الثانية رمزها (ب):** وهي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، والتي تحمل الرقم (٥٥٣) وهي نسخة تحتوي على هوامش وتعليقات اكثر من النسخة الأولى وفي نهايتها يوجد عليها مواعظ وابيات شعر بالفارسية. وفيها تقديم وتأخير في بعض المسائل، ومكتوبة باللون الاسود، ومبين الابواب والفصول وبداية كل مسألة وبعض حروف الجر باللون الأحمر.

- أسم المخطوط: (مجمع الأحكام).
- أسم الناسخ: السيد رسول بن علي أفندي بن الشيخ محمد افندي بن السيد رسول.
- سنة النسخ: (١١٧٩هـ) .
- قياس المخطوط: ٢٤س × ١١ ك.
- عدد اللوحات (٧٣) لوحةً، عدد الأسطر (٢٧) سطرًا، عدد الكلمات في كل سطر (١٤) كلمًة تقريبًا.

**النسخة الثالثة رمزها (ج):** وهي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة بايزيد – ولي الدين أفندي (تركيا) برقم (١٥٤١)، وهي نسخة كاملة اللوحات مكتوبة باللون الاسود بخط جميل، وهي الاكثر وضوحا من (أ، ب) لكنها كثيرة السقط، وكذلك ميزها الناسخ في كتابة الفصول والابواب باللون الأحمر، مراعيًا علامات الفواصل، وعلامات التنوين، وكونها قليلة الهوامش والتعليقات .

- أسم المخطوط: (مجمع الأحكام).
- أسم الناسخ: عبد الرحيم بن مصطفى بن عبدالقادر بن الشيخ يعقوب أفندي.
- سنة النسخ: (١١١٩هـ).
- قياس المخطوط: ٢٠س × ٨ ك.
- عدد الصفحات (١٢٤)، عدد اللوحات (٦٢) لوحة، عدد الأسطر (٢٠) سطرًا، عدد الكلمات في كل سطر (١٣) كلمة تقريبًا.

## المطلب الثاني: منهجي في التحقيق

سلكت في تحقيقي لهذا المخطوط ما يأتي:

١. قمت بمقابلة النسخ المختلفة للنص، وأثبتُّ المتن وفق الصيغة التي رأيتها أقرب إلى الصواب. وعند وجود اختلاف في الألفاظ، رجّحت اللفظ الأنسب بحسب السياق، مع الإشارة إلى بعض الألفاظ المخالفة في الحواشي.
٢. جعلت النسخ وفق قواعد الخط المعاصر، إذا وردت كلمات مخالفة لقواعد الخط المعروف اليوم قمت بتعديلها ومن هذه الكلمات:
   - (مسئلة) فكتبتها ورسمتها على الألف (مسألة).
   - (عايشة) فأعدت الهمزة إلى مكانها (عائشة).
   - (صلوة) و (زكوة) فكتبتها (صلاة) و(زكاة).
   - (حايط، غايب، بايع، حايل، شرايط، ياءثم، الخلايق، غنايم) اعدت الهمزة إلى مكانها (حائط، غائب، بائع، حائل، شرائط، يأثم، الخلائق، غنائم).
   - (ثلثة) فكتبتها (ثلاثة).
٣. اختلفت النسخ في صيغ الصلاة على الرسول (ﷺ) والترضي والترحم، فلم أشر إليها إلّا قليلًا.
٤. عزوت الآيات القرآنية الموجودة في النص إلى سورها، وذكرت اسم السورة مع رقم الآية، وصححت الاخطاء التي وقعت من الآيات.
٥. عرفت لجميع الكتب التي وردت في المخطوط إلّا ما ندر منها إما لعدم حصولي عليها أو اندثارها في ذلك الزمان، وأعطيت لكل منها هامش خاص.
٦. استعملت المعقوفتين **[ ]** ضمن المخطوط لحصر السقط من النسخة (أ) فقط، وما سقط من **(ب، ج)** وضعتها بين قوسين: ( ).
٧. نقطت جميع الكلمات التي تحتاج الى تنقيط ولم أشر الى ذلك في الهامش.

٨. اعتمد الشيخ البُروسوي على نصوص ونقولات، وآراء وأقوال كثيرة إلى أصحابها، ومؤلفاتهم، فقمت بتوثيق هذه الاقوال والنصوص الى أصحابها إن وجدت إلّا ما ندر منها وتعسر الحصول عليها، إما أن تكون مخطوطة غير محققة، أو غير مطبوعة أو اندثرت نتيجة الصراعات التي نشبت في سابق العصر.
٩. إذا كان النقل نصًا وضعته بين اقواس التنصيص: "....."، ولم أشرْ إليها في الهامش بكلمة ينظر، أما إذا كان النقل متصرفًا، وليس نصًا لم أضعه بين أقواس التنصيص، وأشرت إليه بكلمة "ينظر".
١٠. استخدمت الأقواس المزهرة للآيات القرآنية: ﴿ ﴾، والأقواس المزدوجة للأحاديث النبوية: " ".
١١. خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب الحديث المعتمدة في التخريج، وبينت موضعه وذكرت الجزء والصفحة، والكتاب والباب، ورقم الحديث ان وجد، ودرجة الحديث.
١٢. من خلال تخريجي للأحاديث في المخطوط، وجدت أن الإمام كثيرًا ما يورد الحديث باللفظ الذي ورد عن الراوي، إلّا ما ندر منها.
١٣. نسبت الأقوال إلى قائليها، فإن لم أجد فإلى الكتب الأمات المعتمدة في المذهب الحنفي.
١٤. عرفت بالمصطلحات التي وردت في النصوص.
١٥. ترجمت لجميع الأعلام الواردة ذكرهم، باستثناء الأنبياء والخلفاء الأربعة، مرتبة بحسب سنوات الوفاة.
١٦. استخدمت كتب الغريب ومعاجم اللغة لبيان المفردات وشرحها.
١٧. عرفت بالمدن والبلدان والأماكن الواردة.
١٨. المصادر التي اعتمدت عليها لم أبيّنْ طبعاتها في الهامش، واكتفيت بذكرها في فهارس المصادر والمراجع في آخر الرسالة، كي لا يتضخم الهامش.
١٩. ألحقت بالرسالة صور للصفحات الأولى والأخيرة من المخطوط والجزء المخطط لي بالتحقيق من جميع النسخ الثلاث.
٢٠. ترجمت النصوص الفارسية التي وردت في المخطوط الى العربية.

## المطلب الثالث: نماذج من نسخ المخطوط

### جزء من فهرس المخطوط من النسخة (أ) الأصل

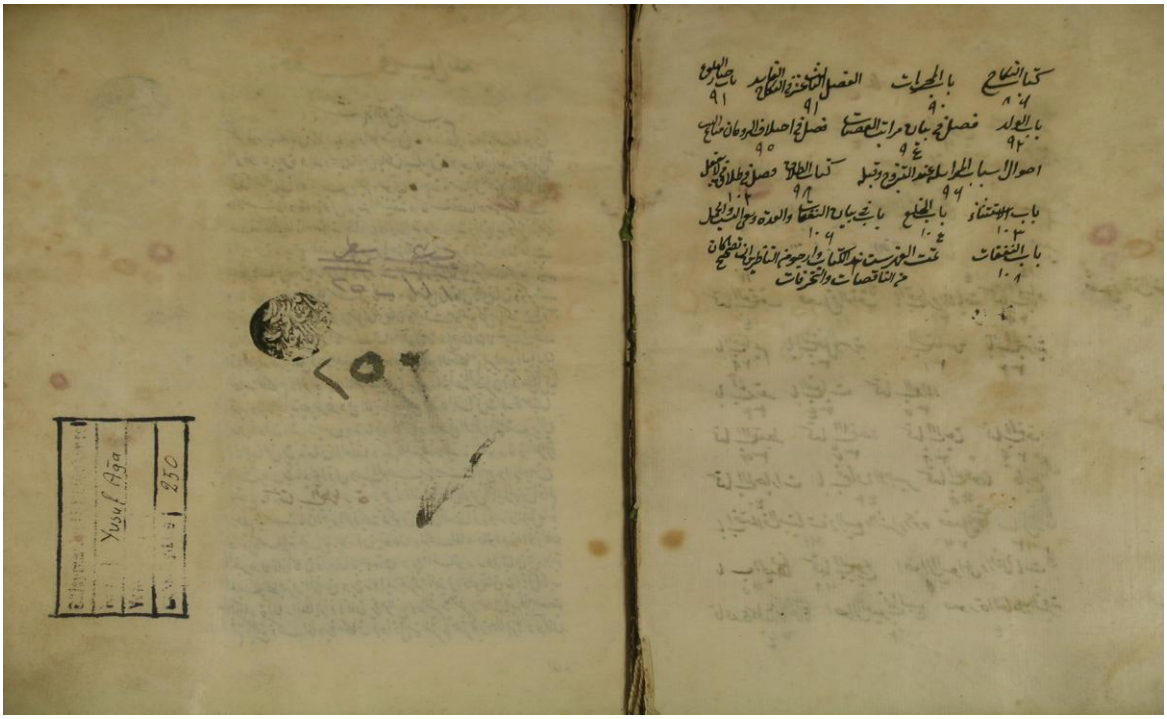

### بداية المخطوط (المقدمة) النسخة (أ)

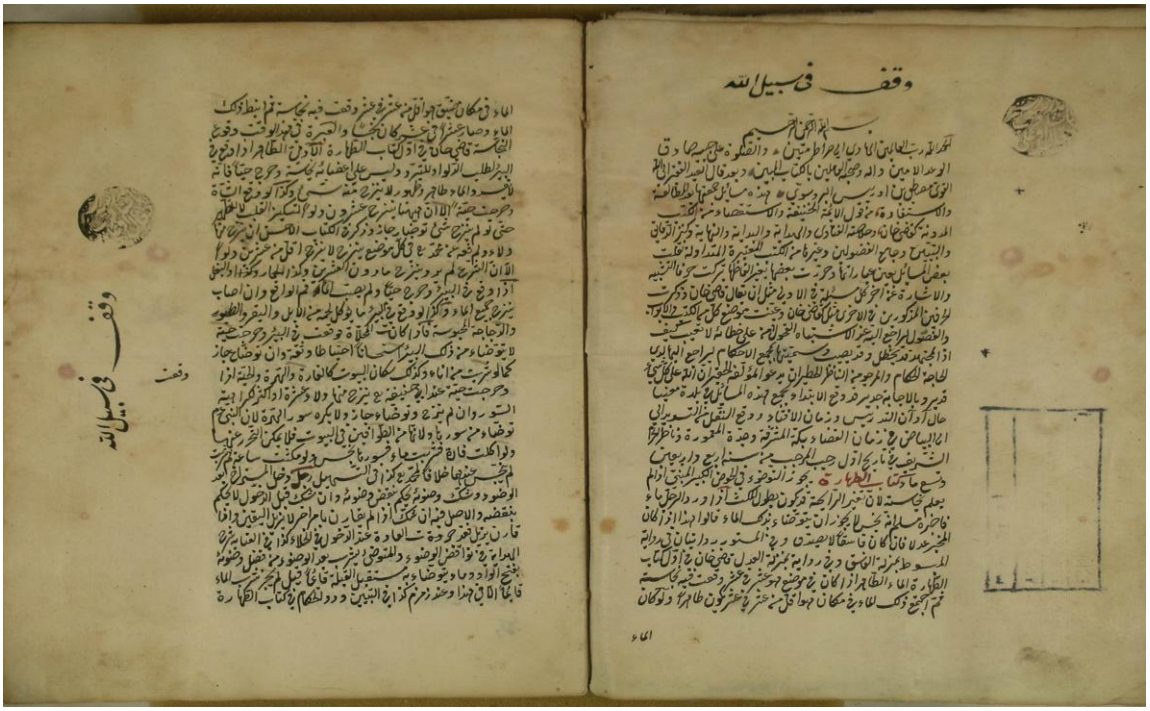

## الأصل واجهة مخطوطة النسخة (ب)

## صفحة مقدمة المخطوط للنسخة (ب)

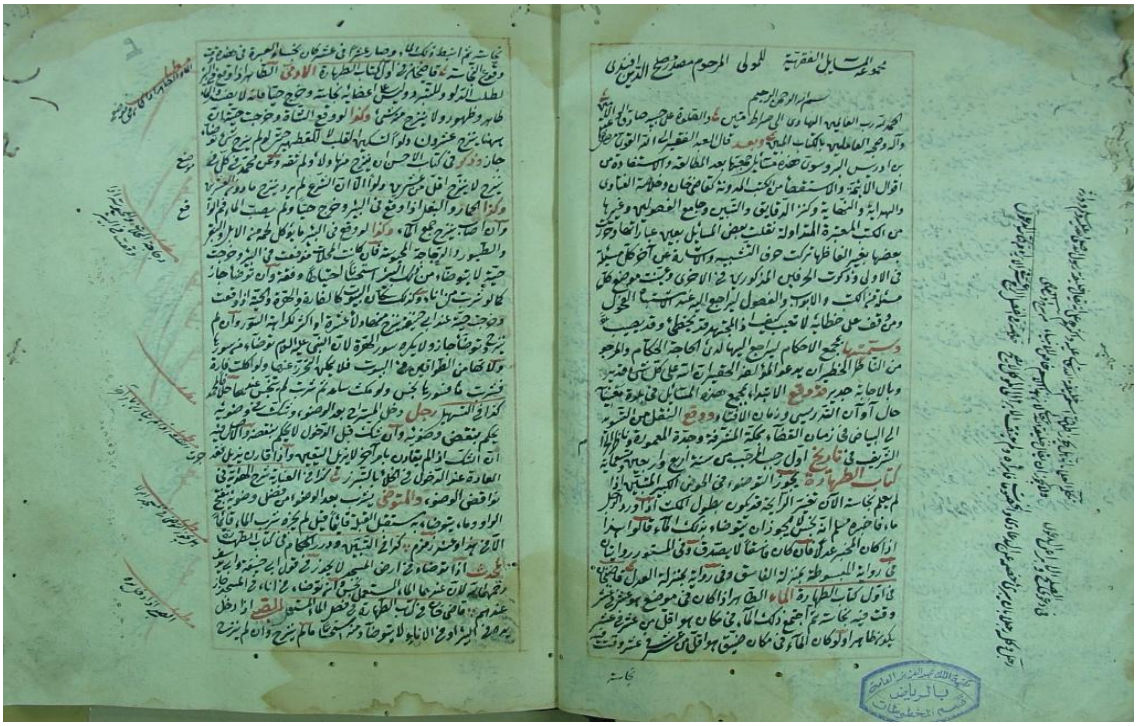

## اللوحة الأخيرة من الجزء المحقق للنسخة (ب) كتاب البيوع

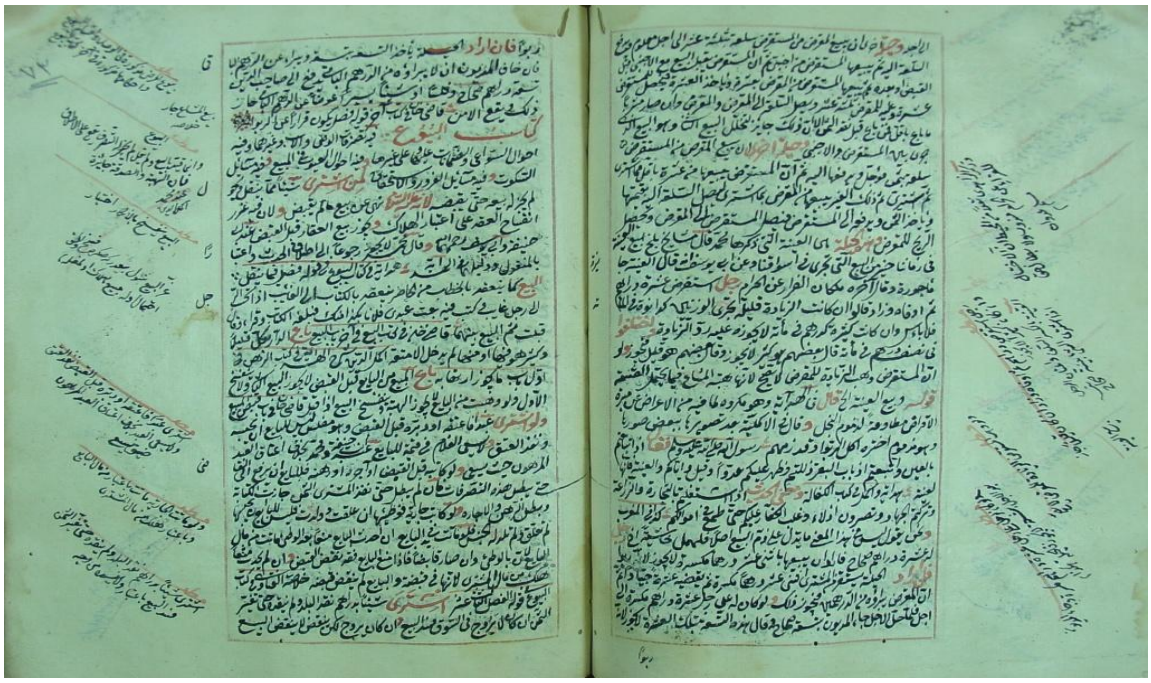

## الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

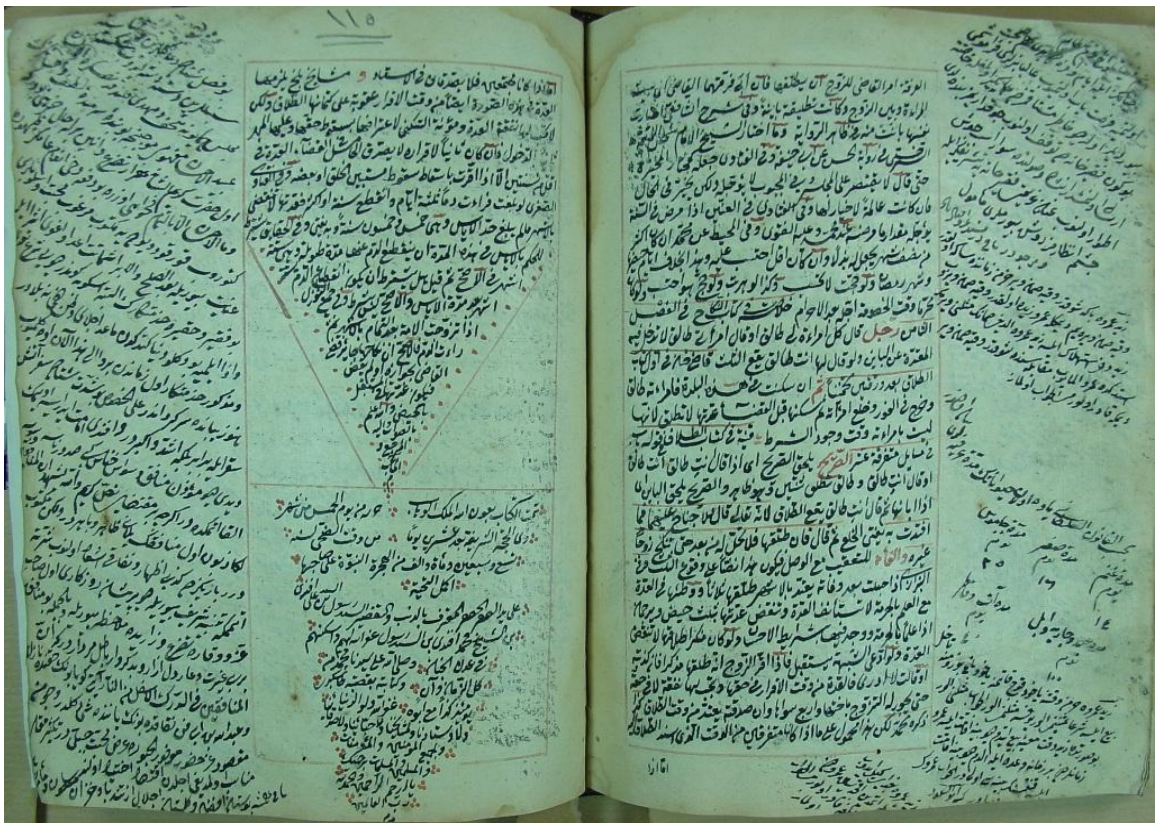

## مقدمة المخطوط النسخة (ج)

## الصفحة الأخيرة من الجزء المحقق نسخة (ج)

## الصفحة الأخيرة من النسخة (ج)

## المبحث الثالث: الجزء المحقق

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمدُ لله ربّ العالمين الهادي إلى صراط [المتين][1]، والصّلاة على حبيبه صادق الوعد الأمين وآله وصحبه العالمين بالكتاب المبين، وبعد:

قال العبد الفقير إلى الله القويّ مصطفى بن إدريس البروسويّ فهذه مسائل جمعتها بعد المطالعة والاستفادة من قول الأئمة الحنفية والاستقصاء[2] من الكتب المدونة كقاضي خان[3] وخلاصة الفتاوى[4] والهداية[5] والبداية[6] والنهاية[7] وكنز الدقائق[8] والتبيين[9] وجامع

(١) ما بين المعقوفتين في جميع النسخ: (متين) وما اثبته لمناسبة السياق اللغوي.

(٢) يستقصي جَمِيع أَوْصَافه الذاتية، بِحَيْثُ لَا يتْرك لمن يتَنَاوَلهُ بعده فِيهِ مقَالا كَقَوْلِه تَعَالَى: ﴿ أيود أحدكُم أَن تكون لَهُ جنَّة من نخيل وأعناب﴾ إِلَى آخِره وَالِاسْتِقْصَاء: يرد على الْمَعْنى التَّام الْكَامِل. ينظر: شمس العلوم، نشوان الحميري: ٨/ ٥٥٢٥- ٥٥٢٦ ، الكليات، ايوب بن موسى (أبو البقاء الحنفي): ١٠٥/١.

(٣) قَاضِي خان: ويقصد به كتاب فتاوى قاضي خان أو الفتاوى الخانية: وهو أحد كتب المذهب الحنفي لِلْحَسَن مَنْصُور بْن محمود، الْبُخَارِيّ، الحنفي العلامة (ت٥٩٢هـ)، شيخ الحنفية، قاضي خان الأُوزْجَنْدِيّ، ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي:٩٢٢/١٢، اكتفاء القنوع، ادوارد كرنيلوس فانديك: ١٤١/١.

(٤) خلاصة الفتاوى: ويقصد به كتاب خلاصة الفتاوى للشيخ، الإمام افتخار الدين طاهر بن أحمد، البخاري (ت٥٤٢هـ) وهو مخطوط. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ٧١٨/١، هدية العارفين، للبغدادي: ٤٣٠/١.

(٥) ويقصد به كتاب الهداية في شرح بداية المبتدي للمرغيناني، ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٧٠٢/١ .

(٦) ويقصد به كتاب متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة، برهان الدين المرغيناني (ت٥٩٣هـ)، ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت: ١٣٥١هـ)، ٢/ ١٧٣٩.

(٧) ويقصد به كتاب النهاية في شرح الهداية، حسين بن علي السغناقي الحنفي، (ت٧١٤هـ)، ينظر: خزانة التراث، فهرس المخطوطات، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات: ٧٧٧/١١ .

(٨) ويقصد به كتاب كنز الدقائق في فروع الحنفية للإمام ابي البركات عبدالله بن احمد المعروف بحافظ الدين النسفي. ينظر كشف الظنون، حاجي خليفة: ١٥١٦/٢.

(٩) ويقصد به كتاب تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي، ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة ١٥١٦/٢، هدية العارفين للبغدادي ٦٥٥/١.

الفصولين[١] وغيرها من الكتب المعتبرة المتداولة نَقلت بعض المسائل بعين عباراتها وحررّت بعضها بغير الفاظها تركت حرفا التشبيه والاشارة عن آخر كل مسألة في الأولى مثل أن يقال قاضي خان وذكرت الحرفين المذكورين في الاخرى مثل كقاضي خان وعيّنت موضع كلّ [مسألة][٢] من الكتب والابواب والفصول يراجع إليه عند الاشتباه الفحول أمن [وقفَ][٣] على خطئه لا يعيب كيف إذا المجتهد[٤] قد يخطأ وقد يصيب وسميتها بالمجمع الأحكام يراجع اليها لدى الحاجة الحكام والمرجو من الناظر الخطير ان يدعو لمؤلفه الحقير انّ الله على كل شيء قدير وبالإجابة جدير، قد وقع الابتداء لجمع هذه المسائل في بلدة مغنيسا[٥] حال أوان التدريس وزمان الإفتاء ووقع النقّل من التسويد إلى البياض في زمن القضاء مكةّ المشّرفة وجدّة المعمورة وناظر الحرم الشريف في تاريخ اول رجب المرجب من سنة اربع واربعين وتسع مائة.

## كتاب الطهارة[٦]

يجوز التوضؤ في الحوض الكبير المبنيّ إذا لم يعلم نجاسته؛ لأنَّ تغير الرّائحة قد يكون بطول المكث. إذا ورد الرجلّ ماء فأخبره مسلم انهّ نجس[٧] لا يجوز ان يتوّضأ بذلك الماء قالوا

---

**(١) ويقصد به كتاب جامع الفصولين في الفروع للشيخ بدر الدين محمود، المعروف بأبن القاضي سماونه الحنفي، (ت٨٢٣هـ)، وهو كتاب مطبوع. ينظر: كشف الظنون: ٥٦٦/١، و معجم المطبوعات العربية ليوسف بن اليان: ٧١٢/٢، وهدية العارفين، البغدادي : ٢/ ٤١٠.**

**(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الاصل وما اثبته من(ب، ج).**

**(٣) ما بين المعقوفتين سقطت من الاصل وما اثبته من( ب، ج).**

**(٤) المجتهد: هو بالغ عاقل ذو ملكة يدرك بها العلوم فقيه النفس عارف بالدليل العقلي ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية واصولاً وبلاغة ومتعلق الأحكام من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتون ويعد لإيقاع المجتهد خبرته بموقعة والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وحال الرواة وغير ذلك مما هو مقرر في الأصول. ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: عبدالرؤوف المناوي: ٢٩٧/١.**

**(٥) مغنيسيا: وهي أسم لمدينة تاريخية، كانت تابعة الى مملكة ليديا، وهي تقع حاليا في (مدينة مانيسا التركية)، التركية)، وتقع مدينة مانيسا على سفح جبل سيبيلوس وهو الذي يميزها عن مدينة مغنيسيا الأقدم الواقعة على نهر مندريس (غرب تركيا الحالية)، وقد تسمى مغنيسية وهي مدينة كبيرة حسنة في سفح جبل وبسيطها كثيرة الأنهار والعيون والبساتين والفواكه، ينظر: رحلة ابن بطوطة: ٢٣٤/١.**

**(٦) الطهارة لغة: مطلق النظافة. ينظر: مجمل اللغة، لأبي الحسين بن زكريا اللغوي: ٥٨٨/١. وفي الاصطلاح: النظافة عن النجاسات. ينظر: الاختيار لتعليل المختار، ابن مودود: ٩/١.**

**(٧) نجس: (نَجُسَ) النُّونُ وَالْجِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الطَّهَارَةِ. وَشَيْءٌ نَجِسٌ وَنَجَسٌ: قَذِرٌ. وَالنَّجَسُ: الْقَذَرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ } [التوبة: ٢٨]. وَ(أَنْجَسَهُ) غَيْرُهُ وَ(نَجَّسَهُ) بِمَعْنًى. ينظر:**

هذا إذا كان المخبر عدلًا، فإن كان فاسقًا[١] لا يصدق وفي المستور[٢] بروايتين في رواية المبسوط بمنزلة الفاسق، وفي رواية بمنزلة العدل[٣]. قاضي خان في أوّل كتاب الطهّارة.

الماء الطاهر[٤] إذا كان في موضع هو عشر في عشر وقعت فيه نجاسة ثم اجتمع ذلك الماء في مكان هو أقلّ من عشر في عشر يكون طاهرًا، ولو كان الماء في مكان ضيّق هو أقلّ من عشرٌ في عشر وقعت فيه نجاسة ثم انبط[٥] ذلك الماء وصار عشرًا في عشر كان نجسًا والعَبرة في هذا وقت[٦] وقوع النجاسة[٧]. قاضي خان في أول كتاب الطهارة .

---

**مقاييس اللغة لأبن فارس: ٣٩٣/٥، شمس العلوم، نشوان الحميري: ٦٤٩٠/١٠، مختار الصحاح، زين الدين الرازي: ٣٠٥/١**

**(١) الفاسق: الفِسْق، بالكَسْر: التّرْكُ لأمْر الله عزّ وجلَّ والعِصْيانُ والخُروجُ عَن طَريق الحَقِّ سبحانَه، قالَه اللّيث. أَو هُوَ الفُجورُ، كالفُسوقِ بالضّمِّ. وَقيل: هُوَ المَيْلُ الى المَعصِية. قَالَ الأصبهانيُّ: الفِسْق أعمُّ من الكُفْر، والفِسْقُ يقعُ بالقَليلِ من الذُّنُوبِ وبالكَثيرِ، ولكِن تُعورِفَ فِيمَا كانَ بكَثيره. وأكثرُ مَا يُقالُ الفاسِقُ لمَنْ التَزَم حُكمَ الشّرع وأقرّ بهِ ثمَّ أخلّ بجَميعِ أحكامِه، أَو ببَعْضِها. والفاسق من يرتكب الكبائر أو يصر على الصغائر. ينظر تاج العروس، الزبيدي: ٢٦ / ٣٠٢، معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي:٣٣٨/١.**

**(٢) المستور: السَّتَر، مُحَرَّكةً، مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشْيءَ أَستُره، إذا غَطَّيْته، وجاريةٌ مُستَّرة، أَي مُخَدَّرة، وَهُوَ مَجَاز، وَفِي الحَدِيث (إنَّ الله حَيِيٌّ سَتِيرٌ يُحِب (الحَيَاءَ والسَّتْر). السَّتير: فَعِيلٌ بمعنَى فَاعِل، أَي من شَأْنِه وإرَادَته حُبُّ السَّتْر والصَّوْن، وَقد يكون السَّتِير بِمَعْنى المَسْتور، ويُجْمَع على سُتَرَاءَ، كقُتَلاَءَ وشُهَدَاءَ. وجاءَ على لَفْظ مَفْعُولٍ لأَنه سُتِرَ عَن العَبْد. والمستور كما عرفه الجرجاني، والقاضي عبد النبي: "هو الذي لم تظهر عدالته ولا فسقه". التعريفات، للجرجاني: ٢١٢/١، دستور العلماء: ١٨١/٣، تاج العروس، للزبيدي: ٥٠٢/١١.**

**(٣) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ١/ ٣.**

**(٤) الماء الطاهر: الماء المطلق: الماء الذي لا طعم له ولا رائحة ولا لون ولم يستعمل في رفع الحدث ولم تحل فيه نجاسة إن كان قليلًا، والماء الطاهر الطهور: الماء الطاهر بنفسه والمطهر لغيره، والماء الطاهر غير الطهور: الماء الطاهر في نفسه ولكنه لا يصلح لتطهير غيره كالماء المستعمل. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي: ٣٩٥/١ .**

**(٥) انبط: قول العرب: أنبط الرجل في غضراء: إذا استخرج الماء في أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء، وقول الله عز وجل:﴿لَعَلِمَهُ الذينَ يستنبطونه منهم ﴾ سورة النساء:٨٣ معناه: يستخرجونه منهم. وأصله من النَّبَط، وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما تحفر. وإنما سمي النَبَط نَبَطاً ، لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين. ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الأنباري: ١٩١/١، تهذيب اللغة، أبو منصور الهروي: ١٣ / ٢٤٩.**

**(٦) جاءت في (ب) من دون أل التعريف، وهو الصحيح لمناسبة السياق اللغوي .**

**(٧) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ١/ ٣.**

الآدميّ الطاهر إذا وقع في البئر لطلب الدّلو[١] أو للتبرّد وليس على اعضائه نجاسة وخرج حيًا فانّه لا يفسد، والماء طاهر وطهور لا ينزح مّنه شيء[٢]. وكذا لو وقعت الشاة وخرجت حّيةً، الا انّ هنا ينزح عشرون دلوًا لتسكين القلب لا للتطّهير، حتى لو لم ينزح شيء توضّئ جاز. وذكر في الكتاب[٣] الأحسن أن ينزح منها دلاء ولم يقدر، وعن محمدّ[٤] (رحمه الله) في كلّ موضع ينزح لا ينزح أقل من عشرين دلوًا لأنّ الشرع لم يردَ بنزّح ما دون العشرين؛ وكذا الحمار أو البغل إذا وقع في البئر وخرج حيًا ولم يصبّ الماء فم الواقع[٥] وإن أصاب ينزح جميع الماء. وكذا لو وقع في البئر ما يؤكل لحمه من الإبل والبقر والطيورِ والدّجاجة المحبوسة فإذا كانت المخلاّة[٦] فوقعت في البئر وخرجّت حية لا يتوضأ من ذلك البئر استحسانًا[٧] احتياطا وثقة وإن توضّأ جاز، كما لو شربت من إناء.

---

(١) الدلو: وهو الذي يستقى بها وجمعها الدلاء. ينظر: الصحاح، الجوهري، مادة (دلو): ٢٣٣٨/٦، لسان العرب، لابن منظور: مادة (دلاء): ٢٦٤/١٤ .

(٢) هذا ما جاء في كتب ظاهر الرواية.

(٣) لعل الإمام البُروسوي كتب كلمة (الكتاب) ولكنه اراد به كتاب فتاوى قاضي خان. وعبارة (الأحسن أن ينزح منها دلاء ولم يقدر) أي أن الأفضل نزح الماء دون تحديد عدد معين، وهو رأي يُستحسن اتباعه.

(٤) هو محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني مولاهم صاحب أبي حنيفة وإمام أهل الرأي وولد بواسط، ونشأ بالكوفة، وسكن بغداد وحدث بها، وتوفي في الري (جنوب شرق طهران) فروى عنه: محمد بن إدريس الشافعي (ت١٨٩هـ). ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٥٦١/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٩/ ١٣٤، البلدان، لليعقوبي: ٨٩/١

(٥) (ولم يصبّ الماء فم الواقع)، لأن سؤر الحمار والبغل مشكوك فيه فيصير ماء البئر باتصاله بسؤرهما بمنزلة سؤرهما، ومعنى المشكوك فيه: المُتوقَّف فيه لتعارض الأدلة. يُنظر: تحفة الفقهاء، علاء الدين السمرقندي: ٥٩/١، المحيط البرهاني، ابن مازة: ١/ ١٠٣.

(٦) المخلاة: هي المتروكة المرسلة التي تخالط النجاسات، ويصل منقارها إلى ما تحت قدميها، على عكس المحبوسة التي حبست للتسمين ويكون رأسها وأكلها وشربها خارج البيت بحيث لا يصل منقارها إلى ما تحت قدميها، يُنظر: المحيط البرهاني، ابن مازة:١/ ١٢٥، العناية، اكمل الدين البابرتي: ١/ ١١٢.

(٧) الاستحسان: في عرف أهل اللغة: هو اعتقاد الشيء حسناً وهو نقيض القبح. والاستحسان عَدُّ الشيء حسناً. حسناً. والاستحسان اصطلاحاً: العدول بحكم المسألة عن نظائرها بدليل شرعيً خاص يقتضي العدول عن الحُكْم الأول فيه إلى الثاني. وعرفه الكرخي : هو العدول عما حكم به في نظائر مسألة إلى خلافه لوجه أقوى منه. ومعناه: أن القياس يقتضي حكماً عاماً في جميع المسائل، لكنه خُصص مسألة وعُدل بها عن نظائرها وصار لها حكم خاص بها نظراً لثبوت دليل قد خصصها وأخرجها عما يماثلها. وهذا الدليل هو أقوى من المقتضي العموم في نظر المجتهد. وهذا القياس قد يكون هو القياس الاصولي، وقد يكون بمعنى القاعدة أو الاصل العام، أو بمعنى الدليل العام. ينظر: تاج العروس، الزبيدي: ٤٢٣/٣٤، التعريفات، للجرجاني: ١٨/١-١٩، المهذب في علم اصول الفقه المقارن، عبدالكريم النملة: ٩٩١/٢.

وكذلك سكان البيوت كالفأرة والهرّة والحيّة إذا وقعت وخرجت حيّة عند ابي حنيفة[١] (رحمه الله) ينزح منها دلاء عشرة أو أكثر لكراهية[٢] السور، وإن لم ينزح وتوضّأ جاز ولا يكره سور الهرّة؛ لأنَّ النَّبي (عليه السلام) توضّأ من سورها؛ ولأنها من الطّوافين في البيوت[٣] فلا يمكن التّحرز عنها[٤]، ولو أكلت فأرة فشربت[٥] ماء فسؤرها نجس ولو مكثت[٦] ساعة ثم شربت لم ينجّس عندهما خلافًا لمحمّد (رحمه الله)[٧]، كذا في التّسهيل[٨] [٩].

رجل دخل المستراح[١٠] بعد الوضوء[١١] وشكّ [ في][١٢] وضوئه يحكم بنقض وضوئه وان شك قبل الدخّول لا يحكم بنقضه، والأصل في الشكّ إذا لم يقارن بأمر آخر لا يزيل اليقين وإذا

(١) هو النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي، أبو حنيفة: إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة وتوفي (١٥٠هـ) في بغداد. ينظر: الطبقات الكبرى، لأبن سعد:٦/ ٣٤٨، وفيات الأعيان، لأبن خلكان: ٥/٤٠٥.

(٢) هنا الكراهة جاءت كراهة تنزيهيه وليست كراهة تحريمية.

(٣) الطوافين في البيوت: المقصود بالطوّافين والطوّافات هم القطط والهِرر، ووُصفت بالطّواف لأنها تطوف، أي تدور حول البيوت ومن مكان إلى مكان، وهي حيوانات أليفة. وقال النبي محمد (ﷺ): "إنها ليست بنجس، إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات"، موطأ مالك: ١/٣٠٤، وسنن ابن ماجه: ١/١٣١.

(٤) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ١/ ٤.

(٥) في نسخة (ج): (وشربت).

(٦) في نسختي (ب، ج): (مكث).

(٧) المحيط البرهاني في الفقه النعماني، ابن مازة : ١/١٢٧.

(٨) التسهيل: ويقصد به كتاب التسهيل شرح لطائف الاشارات في بيان المسائل الخلافيات في الفقه الحنفي، ابن قاضي سماونه. ينظر: أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، رياض زاده: ١/ ٩٢، وهدية العارفين، للبغدادي: ٢/٤١٠.

(٩) ينظر: التسهيل، ابن قاضي سماونه: ١/٣٧.

(١٠) المستراح: هو موضع قضاء الحاجة يسمى (مرحاض) أو ( كنيف) أو (بيت الخلاء). ينظر: الصحاح، الجوهري: ١/٣٧١.

(١١) الوضوء: في اللغة من الوضاءة: وهي الحسن. ٦٦٣. وفي الاصطلاح: الغسل والمسح في أعضاء مخصوصة وفيه المعنى اللغوي، لأنه يحسن به الأعضاء التي يقع فيها الغسل والمسح، ينظر: المصباح المنير: الفيومي الحموي:٢/٦٦٣، الاختيار، ابن مودود: ١/٩.

(١٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وما أثبته من ( ب، ج).

قارن يزيل، فقد جرت العادة عند الدخول في الخلاء[١] [بالتبرز][٢] [٣]، كذا في العناية شرح الهداية[٤] [٥] في نواقض الوضوء[٦].

والمتوضئ يشرب بعد الوضوء من فضل وَضوئه بفتح الواو وماء يتوضّأ به مستقبل القبلة قائمًا، قيل لم يجز شرب الماء قائمًا الاّ في هذا وعند زمزم[٧] [٨]. كذا في التبيين ودرر الحكام[٩] الحكام[٩] في كتاب الطّهارة.

---

(١) الخلاء: لغةً: بالمد المُتوضأ، والخلاء أيضاً المكان الذي لا شيء به . ينظر: مختار الصحاح، عبد القادر الحنفي:٧٩/١ ، قال صاحب الحاشية: الخلاء سمي به للاختلاء فيه، وأصله المكان الخالي الذي لا شيء فيه، ثم كثر استعماله حتى تجوّز به عن ذلك، وأما قوله المُتوضأ: أي محل الوضوء اللغوي وهو النظافة. حاشية الطحطحاوي: ٣٣/١، وقال صاحب الدر المختار: الخلاء بالمد: بيت التغوط. ينظر: الدر المختار: ٦٥٥/١.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وما أثبته من ( ب، ج).

(٣) العناية شرح الهداية، للبابرتي: ١ / ٤٧.

(٤) ويقصد به كتاب العناية شرح الهداية، للبابرتي (ت٧٨٦هـ). ينظر: أسماء الكتب، لرياض زاده: ٢١٠/١.

(٥) العناية شرح الهداية، اكمل الدين البابرتي: ٤٧/١.

(٦) نواقض الوضوء: خمسة عشر شيئاً تنقض الوضوء: ١- البول، ٢- الغائط، ٣- المذي، ٤- الريح، ٥- والدود إذا خرج من الدبر، ٦- والدم، ٧- والقيح، ٨- والصديد، ٩- والرعاف، ١٠- والقيء،١١- والإغماء، ١٢- والنوم مضطجعاً، ١٣- والمستند إلى شيء لو أزيل ذلك الشيء لسقط، ١٤- والقهقهة في الصلاة، ١٥- والجنون. ينظر: خزانة الفقه، تحقيق: شاهين محمد عبدالسلام: ص٣٥-٣٦.

(٧) ينظر: تبيين الحقائق، الزيلعي: ٧/١، و درر الحكام، منلا خسرو: ١٢/١.

(٨) قيل لم يجز شرب الماء قائماً الاّ في هذا وعند زمزم، من السنة أن يشرب المسلم وهو جالس على أي هيئة كان من هيئات الجلوس، والذي ورد بعدم الجواز هو كراهة شرب الماء قائما، فقد ورد النهي عن ذلك، وثبت أيضا أن النبي (ﷺ) شرب ماء زمزم وهو واقف، وأن عليا (ﷺ) شرب وهو واقف، ويروي لنا بن ميسرة، قال: أَتَى عَلِيٌّ (ﷺ) عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ «فَشَرِبَ قَائِمًا» فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ». وعَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا". ووفق العلماء بين الأمرين بأن النهي للكراهة التنزيهية وليس للتحريم، وأن شرب النبي (ﷺ) واقفا كان لبيان الجواز . واثبت العلم الحديث أن الشرب جالساً له نتائج ايجابية على الجسم والتخلص من الترسبات الضارة . ينظر: مجمع الانهر، شيخي زاده: ١٧/١، المحيط البرهاني، ابن مازة: ٤٩/١، وحاشية ابن عابدين، كتاب الطهارة، سنن الوضوء: ١٢٩/١، صحيح البخاري، (رقم الحديث ٥٦١٥) باب الشرب قائماً: ١١٠/٧، صحيح مسلم: ١٦٠٠/٣.

(٩) ويقصد به كتاب درر الحكام شرح غرر الاحكام، لمنلا خسروا (ت٨٨٥هـ). ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ٧٤٧/١، هدية العارفين، البغدادي: ٢/ ٢١١.

المُحدّث[١] إذا توضّأ في أرض المسجد لا يجوز في قول أبي حنيفة وأبي يوسف[٢]؛ لأن عندهما الماء المستعمل نجس، وإن توضّأ في إناء في المسجد جاز عندهم[٣]. قاضي خان كتاب كتاب الطهارة في فصل في[٤] الماء المستعمل[٥].

الصبيّ إذا أدخل يده في البئر أو في الإناء لا يتوضّأ منه استحسانًا ما لم ينزح وإن لم ينزح جاز. إذا وقعت في البئر قطرة من الخمر أو غيرها من الأشربة التي [لا][٦] يحلّ شربها أو الدّم أو البول ينزح كل الماء، بول الصبي والجارية فيه سواء، وكذا بول ما يؤكل لحمه وما لا[٧] يؤكل. يؤكل.

بيضة وقعت من الدّجاج في مرقه أو ماء لا يفسد ذلك. لو أدخل يده أو رجله في الإناء للتبرد ويصير الماء مستعملًا لانعدام الضّرورة. لو توضّأ الطاهر لإزالة الطّين أو العجين أو الدرّن[٨] أو اغتسل الطّاهر للتبرد ولا يصير مستعملًا في هذه الوجوه. الصبيّ العاقل إذا توضّأ أو اغتسل يريد به التطّهر ينتفي أن يصير مستعملًا؛ لأنه نوى قربة معتبرة[٩]. قاضي خان في كتاب الطّهارة.

---

**(١) المُحدِث: بضم الميم وكسر الدال، من أصابه الحدث الأصغر الموجب للوضوء أو الحدث الأكبر الموجب للغسل. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي: ٤١٠/١.**

**(٢) هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الانصاري الكوفي البغدادي أبو يوسف، صاحب الإمام أبي حنيفة وتلميذه وأول من نشر مذهبه، ينظر: الطبقات الكبرى، لأبن سعد: ٧ / ٢٣٨، الاعلام، للزركلي: ١٩٣/٨.**

**(٣) ينظر: فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ٧/١ .**

**(٤) سقط ( في) من النسخة (ب).**

**(٥) الماء المستعمل: "كل ما أزيل به الحدث، أو استعمل في البدن على وجه التقرب". أو هو ما استعمل في إزالة إزالة الحدث الاصغر أو الحدث الأكبر. التعريفات، علي بن محمد للجرجاني: ١٩٥/١، معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي: ٣٩٥/١.**

**(٦) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وما أثبته من( ب، ج).**

**(٧) سقط حرف (لا) من نسخة (ب).**

**(٨) الدرن: الوسخ، ينظر الصحاح تاج اللغة، الجوهري، مادة ( درن ): ٢١١٢/٥، لسان العرب، ابن منظور، مادة ( درن): ١٥٣/١٣.**

**(٩) ينظر: فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ٧/١.**

الحمار إذا وقع في الملاحة وصار ملحًا كان الكلّ طاهرًا حلّ أكله في قول محمد، وعلى قول أبي يوسف (رحمهم الله) نجس. وكَذا العذرة[١] إذا أحرقت وصارت رمادًا أو الطين النجس إذا جعل منه الكوز[٢] أو القدر[٣] وطبخ يكون طاهرًا.

اللبن إذا أصابته نجاسة وهو غير مفروش لا يطهر بالجفاف؛ لأنه ليس بأرض وإن كان مفروشًا وصلى عليه بعد الجفاف[٤] جازت صلاته؛ لأنه صار كوجه الأرض فإن قلع بعد ذلك هل يعود نجسًا فيه روايتان. إذا صلى وفيه نافجة[٥] مسكٍ إن كانت النافجة يابسة جازت صلاته؛ لأنها بمنزلة بمنزلة المدبوغة وإن كانت رطبة فإن كانت نافجة دابة مذبوحة فصلاته جائزة؛ لأنها طاهرة وإن لم تكن مذبوحة فصلاته فاسدة[٦].

والأرض إذا أصابتها النجاسة فجفّت وذهبت اثرها ثمّ أصابها الماء بعد ذلك الصحيح أنه لا يعود نجسًا وكذا لو جفت الأرض وذهبت أثر النجاسة ثمّ رش عليها الماء وجلس عليها لا بأس به.

"التَرّاب الطّاهر إذا جعل طينًا بالماء النجس أو على العكس الصحيح إنّ الطين نجس أنهمّا كان نجسًا. المُحدّث البالغ لا يمسّ مصحفًا ولو بياضه الخالي عن الخطّ الاّ بخلافه ولو متصلًا وقيل: منفصلًا كالخريطة ونحوها والاوّل هو الاصّح . صرح به في المحيط[٧] [٨] والكافي[٩] واختار في

---

**(١) العذرة: في المعاجم اللغوية قد تشير إلى فناء الدار، كما في قولهم: "عذرة الدار" أي ساحتها وتُطلق أيضًا على الناصية أو الخصلة من الشعر، أو على عرف الفرس. وفي بعض الاستخدامات القديمة، تدل على وجع في الحلق أو داء يصيب الأطفال، وبعضهم قالوا المقصود بها النجاسة. ينظر: العين، للفراهيدي: ٩٥/٢ ، الغريب المصنف، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم: ٤٨٤/٢، النهاية في غريب الحديث، ابن الاثير: ٢٨٨/١، لسان العرب، ابن منظور: مادة (عذر): ٥٥٠/٤.**

**(٢) الكوز: هو الكوب الذي لا عروة له. ينظر: العين، الفراهيدي، مادة (كوب): ٤١٧/٥، الصحاح تاج اللغة، مادة (كوب): ١/ ٢١٥.**

**(٣) في نسخة (ب): ( القدرة).**

**(٤) من قوله: "لأنه ليس بأرض ... بعد الجفاف" سقط من (ب).**

**(٥) نافجة: هي وعاء المسك في جسم الظبي، وهي سرة غزال المسك. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار، مادة: (نفج): ٢٢٤٧/١.**

**(٦) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ١١/١، ينظر: المحيط البرهاني، لابن مازة: ٤٧٣/١.**

**(٧) ينظر: المحيط البرهاني، لأبن مازة الحنفي: ٧٧/١ .**

**(٨) المحيط: ويقصد به كتاب المحيط البرهاني في الفقه النعماني، لابن مازة (ت٦١٦هـ). ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ٨٢٣/١، هدية العارفين للبغدادي: ٤/٢م٠٤**

**(٩) الكافي: ويقصد به كتاب الكافي في فروع الحنفية، الإمام محمد بن محمد بن احمد المروزي المعروف (الحاكم (الحاكم الشهيد) (ت٣٣٤هـ) وهو مخطوط لم اتمكن من الحصول عليه. ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٣٧/٢.**

الهداية[١] الثاني ولم يكره مسّه بالكّم وقيل يكرهُ، قَال في المحيط: كره بعض مشايخنا مس المصحف بالكّم للحائض وقال عامتهم: لا يكره؛ لأنّ المَس محرم وهو اسم للمباشرة باليد بلا حائل[٢] واختار في الكافي أيضًا واختار في الهداية[٣] الثاني ورخص المَس باليد في الكتب الشرعية إلّا التفاسير"[٤]. التفاسير"[٤]. ذكره في المجمع الفتاوى[٥] وغيره ودرر الحكام[٦] في كتاب الطهارة.

الجنب إذا دخل الحمّام وأتّزر وصّب الماء على جسده وخرج بحكم طهارة الإزار وإن لم يعصره، مرويّ ذلك عن أبي يوسف (رحمه الله) وان لم يكن الرجل مستنجيا فهّو أفحش إذا شرب الخمر ثم صلى بعد ساعاتٍ جازت صلاته في قول أبي حنيفة وأبي يوسف (رحمهم الله).

لو كَانت الارض نجسة فخلع نعليه وقام على نعليه جاز، امّا إذا كان النعل ظاهره وباطنه طاهرًا فطاهر، وان كان ما بالأرض منه نجسًا فلذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفله نجس وقام على الظاهر[٧] وقد مرّ وأن كان الرجل في نعله، أو في مكعبه لا يجوز وباب المستراح إذا جلس على ثوب لا يفسده إلّا أن يغلب ويكثر[٨] قاضي خان في فصل النجاسة.

---

(١) ينظر: الهداية، للمرغيناني: ٣٣/١.

(٢) ينظر: المحيط البرهاني، لابن مازة: ٧٧/١.

(٣) ينظر: الهداية، للمرغيناني: ٣٣/١.

(٤) درر الحكام شرح غرر الأحكام، منلا خسروا: ١٦/١-١٧.

(٥) مجمع الفتاوى: ويقصد به كتاب مجمع الفتاوى، لأحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي، (ت٥٢٢هـ). ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ١٦٠٣/٢، الاعلام، الزركلي: ٢١٥/١.

(٦) بعد البحث والتحري في الكتب والمصادر لم اتمكن من توثيق المسألة من مجمع الفتاوى وقمت بتوثيقها من، درر الحكام، منلا خسروا: ١٧/١.

(٧) الظاهر: عرف الاصوليون الظاهر بتعريفات عدة متشابهة فيما بينها واهمها قد عرفه الإمام الشاشي بأنه: "اسم لكل كلام ظهر المراد منه بنفس السماع من غير تأمل". وعرفه الامامان البزدوي والسرخسي بأنه: "اسم لكل كلام ظهر المراد منه بنفس السماع من غير تأمل المراد بنفس السماع من غير تأمل وهو الذي يسبق الى العقول والافهام لظهوره فيما هو المراد"، أصول الشاشي: ١/ ٦٨، أصول السرخسي:١٦٣/١، أصول البزدوي: ٤٦/١.

(٨) ينظر: فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ١٤/١.

إذا خرج المني بحمل شيء ثقيل ونحوه لم يفرض الغسل[١] [٢] خلافًا للشافعي[٣] ورد في جامع الجوامع[٤] [٥] [٦]

شَرَعَت لصلاة التطوع أو الصوم فحاضت، تقضي وفي الفرض[٧] لا التاتارخانية[٨][٩] في مباحث مباحث الحيض إذا اغتسلت المرأة من الحيض[١٠] والنّفاس[١١] والجنابة وفي اظفارها عجين، أو الطيان أو الجناز أو الصباغ إذا توضأ واغتسل وفي أظفاره عجين أو طين وما أشبه ذلك اختلفوا قال

(١) الغسل: "إسالة الماء على جميع ما يمكن إسالته عليه من البدن من غير حرجٍ مرة واحدة ". بدائع الصنائع: ٣٤/١.

(٢) ينظر: المبسوط، للسرخسي، ٦٧/١.

(٣) الشافعي: هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع عبد المطلب، ولد فِي غزة بالسّنة الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَبُو حنيفَة سنة (١٥٠هـ)، وله كتب كثيرة واشهرها كتاب الام، وتوفي سنة (٢٠٤هـ)، ينظر: تاريخ ابن يونس المصري: ١٩١/٢، طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي: ٧١/٢، هدية العارفين: البغدادي: ٩/٢.

(٤) سقطت كلمة (الجوامع) من نسخة (ب).

(٥) ويقصد به كتاب جمع الجوامع في أصول الفقه، لتاج الدين السبكي (ت٧٧١هـ). ينظر: كشف الظنون، حاجي حاجي خليفة: ٥٩٦/١، إكتفاء القنوع بما هو مطبوع، إدوارد كرنيلوس: ١٤٠/١.

(٦) وثقت هذا القول بالمعنى من كتاب العناية شرح الهداية، للبابرتي: ٦١/١، ولم أعثر عليه في جمع الجوامع. الجوامع.

(٧) الفرض: اختلف العلماء في تعريفه والتفريق بينه وبين الواجب: ذهب الجمهور إلى أن الفرض والواجب لفظان لفظان مترادفان ينظر: رسالة في أصول الفقه، العكبري: ٣٧/١، الأحكام في فروع الاحكام: ٩٩/١. أما الحنفيّة فأنهم يفرقون بين الفرض والواجب. ينظر: كشف الاسرار، عبد العزيز البخاري: ٣٠٣٠/٢ . وقد عرف الفرض: "ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه". وعرف الواجب: "هو ما ثبت بدليل قطعي فيه شبهة". أصول الشاشي: ٣٧٩، وعرف الواجب أيضاً هو الفعل المطلوب على هذا الوجه. ينظر: معجم اصول الفقه، خالد رمضان: ٦٥.

(٨) ويقصد به كتاب زاد المسافر في الفروع وهو المعروف بـ: "الفتاوى التاتارخانية" لعالم بن علاء الحنفي (ت٧٨٦هـ)، كشف الظنون، حاجي خليفة: ٩٤٧/٢.

(٩) لم أقف عليها في التاتارخانية، ووقفت عليها عند مجمع الأنهر. ينظر: مجمع الأنهر، شيخي زادة: ٧٤/١.

(١٠) الحيض: الحيض: لغة: مصدر حاض يحيض إذا سال . ينظر: لسان العرب: ١٤٣/٧. وفي الاصطلاح: هو دم ينفضه رحم بالغة لا داء بها ولا إياس . ينظر: شرح الوقاية، المحبوبي صدر الشريعة: ٨٠/٢.

(١١) النفاس: النِّفاس لُغةً : من النَّفْس، ومن معاني النَّفْس: الدَّم، وسُميت النفساء كذلك ، لخروجِ دَمِها، أو بسببِ تنفيس كُربَتِها، أما اصطلاحًا: هو دمٌ يُرخيه الرحم، بسبب قُربِ الولادةِ أو وقوعِها. ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ٢٣٨/٦، المصباح المنير، للفيومي ٦١٧/٢.

بعضهم يّتم غسله ووضوئه؛ لانّ ذلك لا يمنع وصول الماء إلى باطنه واجمعوا على أن الدّرن لا يمنع تمام الغسل والوضوء؛ لأنهّ يتولد من ذلك الموضع وكذا الطّعام إذا بقي في أسنانه.

وذكر النّاطفي[١] انّ الطعام يمنع تمام الغسل إلّا أن يخرج الطعام ويجري الماء على ذلك الموضع[٢]. قاضي خان في باب الوضوء.

ادخل في دبره شيئًا فطرف منه خارج ثم أخرجه لا وضوء عليه، قالوا تأويل هذا إن لم يكن عليه بلّة فإن كان نقض الوضوء. وكذا لو حمل شاختًا[٣] وطرف منه خارج ثم خرج ان كان عليه بلة نقض الوضوء وإلّا فلا.

الدودة إذا سقطت من الأذن أو الأنف لا ينقض الوضوء[٤]. قاضي خان في فصل في ما ينقض الوضوء.

رجل نام في صلاته من غير تعمدٍ سواء كان قائمًا أو راكعًا أو ساجدًا لا يكون حدثًا فان تعمّد إن كان في سجوده ينقض طهارته وتفسد صلاته وإن كان في ركوعه أو قيامه لا ينقض في قولهم[٥]. كذا في قاضي خان في فصل النوم. أولج[٦] في الدبر وإن لم يوجد فيه التقاء الختانين[٧] يجب الغسل عليهما ولو أولج في البهائم لا يجب الغسل عليه ما لم ينزل إذ هو بمنزلة الاستمتاع بالكف بدون الانزال[٨]. كذا في قاضي خان في فصل ما يوجب الغسل.

---

**(١) الناطفي: أحمد بن محمد بن عمر الناطفي نسبة إلى عمل الناطف وبيعه، وهو نوع من الحلوى، (ت٤٤٦هـ)، (ت٤٤٦هـ)، له كتاب "الأجناس والفروق في مجلد، والواقعات في مجلدات، ينظر: تاج التراجم، لأبي الفداء الحنفي: ١٠٢/١، والجواهر المضية في طبقات الحنفية محيي الدين الحنفي: ١١٤/١-١١٣، والاعلام، للزركلي: ٢١٣/١.**

**(٢) فتاوى قاضي خان، باب الوضوء: ١٦/١.**

**(٣) شاختاً: والصحيح ما اثبته من فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: (شيئًا): ١٧/١.**

**(٤) ينظر: فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: في فصل ما ينقض الوضوء: ١٧/١.**

**(٥) ينظر: فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ١٩/١.**

**(٦) أولج: ولج يلج ولوجاً أي دخل، وأولجه غيره أدخله. ينظر: مختار الصحاح، عبدالقادر الرازي: ٣٠٩/١.**

**(٧) الختان: لغة: بكسر الخاء مصدر ختن يختن والاسم الختان، والختانة فهو خاتن، موضع الختن من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية، قال أبو منصور: هو موضع القطع من الذكر والأنثى، ومنه الحديث المروي: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل. ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ١٣٧/١٣-١٣٨.**

**(٨) ينظر: فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ٢٠/١.**

لبس الخف[١] على طهارة كاملة واحتاج إلى المسح وأصاب الخف مطر وابتل أو خاض الماء جاز كما لو أمر غيره بأن يمسحه فمسح"[٢]. كذا في قاضي خان في فصل المسح.

إذا مسح على الجبيرة هل يشترط فيه الاستيعاب[٣] [٤] أم لا، ذكر الشيخ الإمام المعروف بخواهر بخواهر زاده[٥] أنه لا يشترط فيه الاستيعاب، وإن مسح على الأكثر جاز، وإن مسح على النصف أو أو ما دونه لا يجوز، وبعضهم اشترطوا الاستيعاب وهو رواية الحسن[٦] عن أبي حنيفة"[٧] قاضي خان في فصل[٨] المسح.

رجلٌ صحيح في المصر إذا كان جنبًا وخاف الهلاك من الاغتسال جاز التيمم[٩] له في قولهم[١٠]. كذا في قاضي خان في باب التيمم.

---

**(١) الخف: لغة: جمعهُ خفاف مثل: كتاب، وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأقفال. ينظر: المصباح المنير، الفيومي: ١٧٥/١. اصطلاحاً: هو الذي أعتبره الشرع لازماً بحيث لا يجوز المسح على انقص منه وهو الساتر للكعبين فقط من جلد ونحوه. ينظر: حاشية ابن عابدين: ٢٧٦/١.**

**(٢) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ٢٠/١.**

**(٣) الاستيعاب: من وعب، يعني الشمول، الاخذ بالشيء كله، يقال استيعاب العضو بالمسح: يعني مسحه كله أجمع، والاستيعاب هو أن يتعلق بالكلام معنى له اقسام متعددة فيستوعبها بالذكر ويأتي عليها. ينظر: معجم لغة الفقهاء، محمد قلعجي – حامد قنيبي: ٦٧/١، معجم المصطلحات البلاغية، أحمد مطلوب: ١٩٧/١.**

**(٤) شرح مشكلات القدوري، خواهر زادة: ١٢٤/١.**

**(٥) خواهر زاده: هو محمد ابن الحسين ابن محمد، أبو بكر البخاري المعروف، بخواهر زادة وله كتاب (المبسوط)، (المبسوط)، (المختصر)، (التجنيس في الفقه)، كان شيخ الحنفيّة فيما وراء النهر. وتعني بكلمة خواهر زادة: ابن اخت، (ت٤٨٣هـ)، ينظر: الجواهر المضية، محي الدين الحنفي: ٢١٧/١، تاج التراجم، ابن قطلوبغا: ٢٥٩/١.**

**(٦) الحسن: وهو الحسن بن زياد العلامة فقيه العراق، أبو علي الأنصاري، صاحب أبي حنيفة، نزل بغداد وتصدر وتصدر للفقه، أحد الاذكياء البارعين، (٢٠٤هـ)، ينظر: سير اعلام النبلاء: ٥٤٣/٩-٥٤٤، الاعلام، للزركلي: ١٩١/٢.**

**(٧) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ٢٣/١.**

**(٨) سقطت (فصل) من نسخة (ب).**

**(٩) التيمم: لغة: القصد. ينظر: مختار الصحاح، عبدالقادر الرازي: ٣٤٩/١. واصطلاحاً: قصد صعيد مطهر واستعماله بصفة مخصوصة لإقامة القربة. ينظر: اللباب في شرح الكتاب، عبدالغني الميداني: ٣٠/١.**

**(١٠) فتاوى قاضي خان، للقاضي محمود الاوزجندي: ٢٧/١.**

"ويجوز التيمم بالعقيق[١] أو الزبرجد[٢]؛ لأنه من أجزاء الأرض ولا يجوز باللآلئ؛ لأنها خلقت من من الماء"[٣].

"إذا تيمّم الرجّل في موضع تيمّم منه غيره جاز"[٤]. قاضي خان في فصل فيما يجوز به[٥] التيمّم. التيمّم. رجل في المسجد يقرأ القرآن فسمع الأذان[٦] لا يترك القراءة؛ لأنّه اجابة بالحضور ولو كان في منزله ترك القراءة ويجيب درر الحكام نقلًا عن الظهيرة[٧].[٨].

"رجل صلّى في المسجد الجامع لكثرة الجمع ولا يصلّى في المسجد الحيّ فانّه يصلّى في مسجد منزله وإن كان قومه أقلّ وإن لم يكن في مسجد منزله مؤذن فانّه يذهب إلى مسجد منزله ويؤذن فيه ويصلّى وإن كان واحدًا؛ لأن لمسجد منزله حقًا عليه فيؤدّي حقّه، مؤذّن مسجد لا يحضر مسجده أحد، قالوا: يؤذّن هو ويقيم ويصلّي وحده فذاك أحب من أن يصلّى في مسجد آخر"[٩]. قاضي خان في فصل في المسجد في أواخر كتاب الطهارة.

"وينبغي أن يكون الجواب على التفصيل إن كان الرجّل ممنّ يحسن القراءة [فكذلك فإن كان ممن يلحن في القراءة][١٠] فالأفضل له أن يطلب غيره ويقتدى به"[١١] [قاضي خان][١٢].

---

(١) العقيق: حجر كريم أَحْمَر يعْمل مِنْهُ الفصوص يكون بِالْيمن وبسواحل الْبَحْر الْمُتَوَسّط واحدته عقيقة والوادي الَّذِي شقَّه السَّيْل قَدِيما فأنهره وجمعها أعقة، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية: مادة ( العقيق ): ٦١٦/٢.

(٢) الزبرجد: هو حجر كريم يشبه الزمرد وَهُوَ ذُو ألوان كَثِيرَة أشهرها الْأَخْضَر الْمصْرِيّ والأصفر القبرصي، ينظر: المعجم الوسيط: مادة (الزبرجد): ٣٨٨/١، شمس العلوم، الحميري: مادة (الزبرجد): ٢٧٥٥/٥.

(٣) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ٢٩/١.

(٤) المصدر نفسه: ٣٠/١.

(٥) سقطت (به) من النسخة (ب).

(٦) الأذان: لغة: مطلق الإعلام، قال تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. سورة التوبة:٣. وفي الشرع: الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة على صفة مخصوصة . الاختيار لتعليل المختار: ٤٦/١.

(٧) في نسخة (ب) تقديم وتأخير في قوله: "رجل في المسجد ... نقلاً عن الظهيرة".

(٨) درر الحكام شرح غرر الأحكام، منلا خسروا: ٥٧/١، وينظر: البحر الرائق، ابن نجيم:٢٧٣/١.

(٩) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ٣٢/١، خزانة المفتين، السمناقي: ١/ ٣٧٦.

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من ( ب، ج).

(١١) فتاوى قاضي خان، الاوزجندي: ٣٢/١.

(١٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من ( ب، ج).

يكره إعادة الصّلاة لجماعة في مسجد صلّي فيه بغير جماعة من أهله[1]. خزانة الأكمل[2] في كتاب الاستحسان.

## المصادر والمراجع


- **بعد القرآن الكريم.**

١. آثار البلاد: زكريا بن محمد بن محمود القزويني(ت:٦٨٢هـ)، دار صادر– بيروت:١٣٨٠هـ–١٩٦٠م.
٢. الأحكام في فروع الأحكام: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت: ٦٣١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان.
٣. أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ: احمد بن يوسف القرماني (ت:١٠١٩هـ)، تحقيق: فهمي سعد، وأحمد حطيط ، مطبعة عالم الكتب – بيروت، المزرعة: ط: ١، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
٤. الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت٦٨٣هـ)، مطبعة الحلبي – القاهرة : ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م، موافق للمطبوع.
٥. أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون: عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ رِياض زَادَه الحنفي (ت١٠٧٨هـ)، تحقيق: د. محمد التونجي، دار الفكر / دمشق، ط: ٣، ١٤٠٣هـ.
٦. أصول البزدوي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي.
٧. أصول السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت٤٨٣هـ)، دار المعرفة – بيروت.
٨. أصول الشاشي: نظام الدين أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق الشاشي (ت٣٤٤هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت.
٩. الاعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ط: ١٥، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢ م.


**(١) بعد البحث والتحري في كتاب خزانة الاكمل في فروع الفقه الحنفي، في الطبعة التي عثرت عليها، لم اجد فيها فيها كتاب الاستحسان لعله فقد منها أو سقط منها والله تعالى أعلم.**

**(٢) خزانة الاكمل: ويقصد به كتاب خزانة الأكمل في فروع الفقه الحنفي، الشيخ الإمام أبو يعقوب يوسف بن علي علي بن محمد الجُرجاني، له من المصنفات العديدة، كان عالمًا فقيهًا، (ت٥٢٢هـ). ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: ٧٠٢/١.**

١٠. إكتفاء القنوع بما هو مطبوع: ادوارد كرنيليوس فانديك (ت١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر،١٣١٣ هـ – ١٨٩٦م.
١١. أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك: محمّد بن علي البروسوي [ابن سباهي زاده] (ت٩٩٧هـ)، تحقيق: المهدي عيد الرواضية، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ١٤٢٧هـ.
١٢. البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ط: ٢.
١٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط: ٢: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٤. البلدان، أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت: بعد ٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
١٥. تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ) تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم – دمشق، ط:١، ١٤١٣ هـ –١٩٩٢م.
١٦. تاج العروس، من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٧. تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م.
١٨. تاريخ الأدب العربي، الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط: ١، ١٩٦٠ – ١٩٩٥ م.
١٩. تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان: تحقيق: عبد الحليم النجار – رمضان عبد التواب، دار المعارف، ط: ٥، ١٩٧٧م.
٢٠. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامية، ط: ١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.
٢١. تاريخ الدولة العثمانية المجهولة، أحمد آق كوندز وسعيد آوز تورك، شركة ماس للطباعة، حي الحميدية، كاجيثانة – اسطنبول، ٢٠٠٨م.
٢٢. تاريخ الدولة العثمانية، المير ألاي إسماعيل سرهنك (ت: ١٨٥٤هـ)، تحقيق: حسن الزين، دار الفكر الحديث للطباعة والنشر – بيروت، (١٩٨٨م – ١٤٠٨هـ).
٢٣. تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا)، المحامي (ت١٣٣٨هـ)، تحقيق: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت – لبنان، ط: ١، دار النفائس – بيروت، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م.

٢٤. تاريخ العثمانيين من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة،: أ. د محمد سهيل طقوش، دار النفائس، ط: ٣ -١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م.
٢٥. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٦. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت١٢٣٧هـ)، دار الجيل بيروت.
٢٧. تبيين الحقائق، شرح كنز الدقائق، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي، الحنفي (ت٧٤٣ هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط: ١، ١٣١٣ هـ - ١٨٩٢م.
٢٨. تحفة الفقهاء، محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (ت: نحو ٥٤٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط: ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.
٢٩. التسهيل، شرح لطائف الاشارات في بيان المسائل الخلافيات في الفقه الحنفي: محمود ابن قاضي سماونة، (ت: ٨٢٣هـ)، ط: ١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
٣٠. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
٣١. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ٢٠٠١م.
٣٢. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ)، عالم الكتب، عبد الخالق ثروت- القاهرة، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٣٣. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط: ١، ١٩٨٧م.
٣٤. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه - كراتشي.
٣٥. حاشية ابن عابدين، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت: ١٢٥٢هـ)، دار الفكر/ بيروت، ط: ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣٦. حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي - (ت١٢٣١هـ)، المحقق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٣٧. خزانة التراث، فهرس المخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات .

٣٨. خزانة الفقه، ابو الليث السمرقندي ( ت:٣٨٣هـ )، تحقيق: شاهين محمد عبدالسلام، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط: ١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
٣٩. خزانة المفتين، الحسين بن محمد بن الحسين السمنقاني الحنفي (ت٧٤٦هـ)، أطروحة الدكتوراه – جامعة الملك خالد، السعودية، دراسة وتحقيق: د. فهد بن عبد الله بن عبد الله القحطاني، ١٤٤١هـ – ١٢٢٠م.
٤٠. دُرُّ الحبب في تاريخ اعيان حلب، رضي الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف الحلبي (ت:٩٧١هـ)، تحقيق: محمود الفاخوري، يحيى زكريا، وزارة الثقافة – دمشق، مكتبة الدكتور مروان العطية، ١٩٧٢م.
٤١. الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الحنفي الحصكفي (ت ١٠٨٨ هـ(، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.
٤٢. دراسات في تاريخ العرب المعاصر، د: محمد علي القوزي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
٤٣. درر الحكام شرح غرر الأحكام، محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا – أو منلا أو المولى – خسرو (ت٨٨٥هـ)، دار إحياء الكتب العربية.
٤٤. دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٤٥. الدولة العثمانية عَوَامل النهُوض وأسباب السُّقوط، عَلي محمد محمد الصَّلاَّبي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، ط: ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.
٤٦. الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، د. إسماعيل أحمد ياغي، مكتبة العبيكان بالرياض، ط:١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٦م.
٤٧. رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (ت٧٧٩هـ)، دار الشرق العربي.
٤٨. رحلة ابن جبير، محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، أبو الحسين (ت: ٦١٤هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت، ط: ١.
٤٩. رسالة في أصول الفقه، أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبريّ الحنبلي (ت: ٤٢٨هـ) تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، المكتبة المكية – مكة المكرمة، ط: ١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.

٥٠. الروض المعطار في خبر الأقطار،، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – مطابع دار السراج، ط:٢، ١٩٨٠م.
٥١. الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت:٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:١، ١٤١٢هـ –١٩٩٢م.
٥٢. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت١١١١هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
٥٣. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي، الحلبي.
٥٤. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٥٥. شذرات الذهب بأخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
٥٦. شرح الوقاية، صدر الشريعة، عُبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي (ت٧٤٧هـ)، تحقيق: صلاح محمد أبو الحاج، وسَمّى تحقيقه «منتهى النقاية على شرح الوقاية» أطروحة دكتوراه في جامعة بغداد، العراق بإشراف د محمد رمضان عبد الله ٢٠٠٢، دار الوراق / عمان، الأردن، ط: ١، ٢٠٠٦ م.
٥٧. شرح مشكلات القدوري، محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري بدر الدين الحنفي الشهير بخواهر زاده (ت٦٥١هـ)، المحققون: أحمد راشد المحيلبي: من بداية الكتاب إلى نهاية الحج، محمد عمر العتيبي: من بداية البيوع إلى نهاية الظهار، سعد مجبل الطويل من بداية اللعان إلى نهاية الكتاب )، رسائل ماجستير، تخصص الفقه وأصوله، جامعة العلوم الإسلامية العالمية – الأردن، التراث الذهبي الرياض – مكتبة الإمام الذهبي الكويت، ط: ١، ١٤٣٨هـ– ٢٠١٧م.
٥٨. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، مواق للمطبوع . وذيلها، احمد بن علي زين العابدين بن محمد بن جلال المعروف (بعاشق جلبي)، (ت٩٧٩هـ)، تحقيق عبدالرزاق بركات، دار الهداية للنشر والتوزيع، ط: ١، ٢٠٠٧م.

٥٩. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) ط:١، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م.
٦٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط: ٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧ م.
٦١. صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والاقطار، محمد بيرم الخامس التونسي (التوشي)، المطبعة العلامية، مصر ١٨٨٤م.
٦٢. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣هـ.
٦٣. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
٦٤. العالم الإسلامي الحديث والمعاصر، د. جلال يحيى، المكتب الجامعي الحديث – الإسكندرية، مصر، ط: ١، ١٩٨٢م.
٦٥. العناية شرح الهداية، محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس، الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (ت٧٨٦هـ)، دار الفكر.
٦٦. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت١٧٠هـ)، المحقق: د. مهدي المخزومي، د . إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٦٧. الغريب المصنف، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: صفوان عدنان، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٤هـ – ١٤١٧هـ.
٦٨. فتاوى قاضي خان، في مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، للإمام فخر الدين أبي المحاسن الحسن بن منصور المعرُوف بقاضيخان الأوزجندي الفرغاني (ت٥٩٢هـ)، تحقيق: سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، ٢٠٠٩م.
٦٩. فهارس آل البيت،، إبراهيم شبّوح، المكتبة الشاملة الذهبية، ١٩٨٧م، مؤسسة آل البيت.
٧٠. الفهرس الشامل للتراث العربي، الاسلامي المخطوط، ط: ٢، مؤسسة آل البيت، ١٩٩٤م.
٧١. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي (ت١٣٠٤هـ)، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني (ت١٣٦٢هـ)، بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر: ط: ١، ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي الكتبي.

٧٢. القاموس المحيط، الفيروزابادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.
٧٣. قصة الحضارة، ويل ديورانت، أرييل ديورانت، ترجمة: د. زكي نجيب محمود وآخرون،: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – دار الجيل للطبع والنشر، بين عامي ١٩٣٥ و١٩٧٥م.
٧٤. قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ط: ٢، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
٧٥. كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي.
٧٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، (ت١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
٧٧. الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.
٧٨. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
٧٩. اللباب في شرح الكتاب، عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي (ت١٢٩٨هـ) حققه، وفصله، وضبطه، وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العلمية، بيروت / لبنان.
٨٠. لسان الحكام في معرفة الأحكام، أحمد بن محمد بن محمد، أبو الوليد، لسان الدين ابن الشِّحْنَة الثقفي الحلبي (ت٨٨٢هـ)، البابي الحلبي – القاهرة، ط: ٢، ١٣٩٣ – ١٩٧٣م.
٨١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط:٣: ١٤١٤هـ.
٨٢. المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، دار المعرفة – بيروت، ط: د ط، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م.
٨٣. مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الراية، ط: ١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م.
٨٤. مجمع الانهر في شرح ملتقى الأبحر، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي (ت١٠٧٨هـ)، دار إحياء التراث العربي.

٨٥. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٨٦. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة، أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (ت٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
٨٧. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت –صيدا، ط:٥، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٨٨. مراصد الاطلاع، على أسماء الأمكنة والبقاع، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢هـ.
٨٩. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط: ١، ١٤٢٣ هـ.
٩٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٩١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.
٩٢. المصور في تاريخ لبنان، شفيق جحا، بهيج عثمان، منير بعلبكي، دار العلم للملايين –بيروت / لبنان، ١٩٥٠م.
٩٣. معجم أصول الفقه، خالد رمضان حسن، الروضة، ط: ١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٩٤. معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، حمد أحمد دهمان، دار الفكر المعاصر – بيروت، دار الفكر – دمشق، ط: ١، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
٩٥. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م.
٩٦. معجم اللغة العربية المعاصرة، د . أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨ م.
٩٧. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، احمد مطلوب، المجمع العلمي العراقي، ط: ١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٩٨. معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ – ١٩٢٨م.
٩٩. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
١٠٠. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة.
١٠١. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
١٠٢. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ): عالم الكتب، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٣هـ.
١٠٣. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٠٤. المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي.
١٠٥. المغول [التتار] بين الانتشار والانكسار، عَلي محمد محمد الصَّلاَّبي، الأندلس الجديدة، مصر، ط: ١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩.
١٠٦. المهذب في علم أصول الفقه المقارن، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة، مكتبة الرشد – الرياض، ط:١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
١٠٧. موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/٩٦ – ٩٧ م، أحمد معمور العسيري، (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض) ط: ١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م.
١٠٨. موسوعة ألف مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.
١٠٩. موسوعة المدن العربية والاسلامية، د. يحيى شامي، دار الفكر العربي – بيروت، ط: ١، ١٩٩٣م.
١١٠. الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، ط: ١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، موافق للمطبوع .
١١١. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (ت٥٦٠هـ)،عالم الكتب، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

١١٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

١١٣. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ.د. الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، ط: ١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.

١١٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١.

١١٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير